

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة Master أكاديمي
الميدان : علوم إقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة : علوم مالية ومحاسبية
التخصص : مالية المؤسسة

من إعداد الطالبة : فطيمة الزهرة مخرمش
بغنوان :

الإحتياج في رأس المال العامل كمؤشر لتسيير آجال الدفع والتحصيل

"حالة المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية للفترة (2009-2013)"

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 09 / 06 / 2014

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور/ الياس بن ساسي	أستاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا
الأستاذ /الطاهر خامرة	أستاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا
الأستاذ/علي بن ساحة	أستاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا

السنة الجامعية: 2014/2013

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان : علوم إقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة : علوم مالية ومحاسبية
التخصص : مالية المؤسسة

من إعداد الطالبة : فطيمة الزهرة مخرمش
بغنوان :

الاحتياج في رأس المال العامل كمؤشر لتسيير آجال الدفع والتحصيل

"حالة المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية للفترة (2009-2013)"

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 09 / 06 / 2014

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور / الياس بن ساسي	أستاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا
الأستاذ / الطاهر خامرة	أستاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا
الأستاذ / علي بن ساحة	أستاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا

السنة الجامعية: 2013/2014

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى...

من أحببني أكثر من نفسه.... لأحيا وأعطي في هذه الدنيا على حسبه....

أبي العزيز الغالي حفظه الله وأطال في عمره.

إلى...

من علمتني أن العطاء ليس له حدود.... والحنان كل الحنان من قلبها مولود....

أمي العزيزة الغالية حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى...

الشموع التي أضاءت لي مشواري إخوتي وأخواتي الأعماء كل باسمه والى أبناء إخوتي محمد لزهوري

ومجد القادر، لقمان.

إلى...

رفيقات دربي صديقاتي العزيزات

إلى...

كل غيور على دينه ووطنه

إلى..

كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي، من دون أن أنسى زملاء الدفعة سنة الثانية ماستر

مالية المؤسسة

إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي .

فطيمة الزهرة

الشكر:

الحمد لله الذي منا على بالوصول إلى هذه المنزلة التي ما كنت لأبغها إلا بفضله فالحمد لله عز وجل الذي ألهمني الصبر والثبات ومدني بالقوة والعزم على مواصلة مشواري الدراسي. أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف الطاهر خاهرة الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة، حول الموضوع، وأرائه السديدة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث. كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لأعضاء اللجنة المناقشة على ما سونف يقدمونه من التوجيهات والتصويبات.

كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى جميع عمال المؤسسة الوطنية لصناعة السيارات التي تمت فيها الدراسة، على كل ما أبدوه من صبر جميل ونصح وإرشاد كان لهم عظيم الأثر في إنجاز هذا البحث، فجزاهم الله عنا جميعاً خير الجزاء وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل..

"عسى الله أن يوفقنا لما فيه خير لنا"

فطيمة الزهرة

الاحتياج في رأس المال العامل كمؤشر لتسيير آجال الدفع والتحصيل

Working capital need (requirements) as an index of managing the payment and receivable term

ملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى قدرة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل وكذا إلى كيفية التقليل من الإحتياجات المالية لدورة الاستغلال.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على مجموعة من القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي الجديد لذلك تمت الدراسة في المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية وحدة ورقلة خلال الفترة (2009-2013).

وفي الأخير خلصت الدراسة إلى أن التسيير الجيد لعناصر الإستغلال هو محاولة التقليل من مستوى الإحتياج في رأس المال العامل وذلك من خلال التسيير الفعال لعناصره والمتمثلة في تمديد آجال الموردين والتقليص من آجال العملاء الى أدنى حد ممكن .

الكلمات الدالة: دورة الاستغلال، الاحتياج في رأس المال العامل ، آجال الدفع، آجال التحصيل.

Abstract

The study aims to determine the capability of the Algerian economic institutions to manage the working capital requirement elements as well as how to minimize the financial requirements of the operating cycle.

To achieve the objectives of this study we used a set of financial statements according to the new financial accounting system (2009-2013) of the National Company of Industrial Vehicles -unity Ouargla-.

The study concluded that the good management of the operating elements is to try to minimize the level of the working capital requirements through effective management of its components.

Keywords: operating cycle, working capital requirements, payment terms, receivable terms.

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
IV	الإهداء
V	الشكر
VI	ملخص
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال البيانية
XI	قائمة الاختصارات والرموز
XII	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
18	الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية للإحتياج في رأس المال العامل
20	المبحث الأول: مدخل للإحتياج في رأس المال العامل
29	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
35	الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية للإحتياج في رأس المال العامل
37	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية
39	المبحث الثاني : عرض ومناقشة النتائج
60	خاتمة
64	قائمة المصادر والمراجع
68	الملاحق
82	الفهرس

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1.1)	مراحل دورة الاستغلال	21
(2.1)	كيفية حساب معدلات الدوران ومعاملات الترجيح لعناصر الاحتياج في رأس المال العامل المعياري	27
(3.1)	الاحتياج في رأس المال المعياري	28
(1.2)	حساب المعادلة الأساسية للخرزينة خلال لسنتي (2010-2009)	40
(2.2)	المعادلة الأساسية للخرزينة لسنتي (2012-2011)	41
(3.2)	يوضح تطور عناصر الاستغلال خلال الفترة (2013-2009)	24
(4.2)	حساب معدلات الدوران ومعاملات الترجيح	34
(5.2)	الاحتياج في رأس المال العامل المعياري لسنة 2009	44
(6.2)	الوضعية المالية للمؤسسة لسنة 2009	45
(7.2)	الاحتياج في رأس المال العامل المعياري لسنة 2010	45
(8.2)	الوضعية المالية للمؤسسة لسنة 2010	46
(9.2)	الاحتياج في رأس المال العامل المعياري لسنة 2011	46
(10.2)	الوضعية المالية للمؤسسة لسنة 2011	47
(11.2)	الاحتياج في رأس المال العامل المعياري لسنة 2012	47
(12.2)	الوضعية المالية للمؤسسة لسنة 2012	48
(13.2)	الاحتياج في رأس المال العامل المعياري لسنة 2013	48

49	الوضعية المالية للمؤسسة لسنة 2013	(14.2)
49	الاحتياج في رأس المال العامل المعياري المخفض لسنة 2013	(15.2)
50	التقدير المستقبلي للاحتياج في رأس المال العامل المعياري	(16.2)
50	الوضعية المالية للمؤسسة لسنة 2014	(17.2)

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
20	دورة الإستغلال لمؤسسة تجارية	(1.1)
20	دورة الإستغلال لمؤسسة صناعية	(2.1)
22	إحتياجات رأس مال العامل	(3.1)
25	إحتياج في رأس مال العامل و تحليل الآجال	(4.1)
44	تطور عناصر الإستغلال خلال (2009-2013)	(1.2)
51	العلاقة بين الإحتياج في رأس المال العامل المعياري ورقم الأعمال	(2.2)

قائمة الرموز والاختصارات

الاختصار / الرمز	الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية
BFR	B esoin en F onds de R oulement	الإحتياج في رأس المال العامل
BFRg	B esoin en F onds de R oulement global	الإحتياج في رأس المال العامل الإجمالي
BFR ex	B esoin en F onds de R oulement d'exploitation	الإحتياج في رأس المال العامل للإستغلال
BFR hex	B esoin en F onds de R oulement h ors exploitation	الإحتياج في رأس المال العامل خارج الإستغلال
BFR_{J/CA}	B esoin en F onds de R oulement J our/ C hffre d'affaires	الإحتياج في رأس المال العامل بيوم من رقم الأعمال
CA	C hffre d' A ffaires	رقم الأعمال
E_S	E mplis s tables	الإستخدامات المستقرة
FR	F onds de R oulement	رأس المال العامل
Rd	R essources d urables	الموارد المستقرة
Tg	T résorerie g lobale	الخزينة الصافية

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
69	الميزانية جانب الأصول لسنتي (2009- 2010)	(01)
70	الميزانية جانب الأصول لسنتي (2011- 2012)	(02)
71	الميزانية جانب الأصول لسنة (2013)	(03)
72	الميزانية جانب الخصوم لسنتي (2009- 2010)	(04)
73	الميزانية جانب الخصوم لسنوات (2011- 2012- 2013)	(05)
74	جدول حسابات النتائج لسنة (2009)	(06)
75	جدول حسابات النتائج لسنة (2011)	(07)
76	جدول حسابات النتائج لسنة (2013)	(08)
77	الميزانية الوظيفية لسنتي (2009- 2010)	(09)
78	الميزانية الوظيفية لسنتي (2011- 2012)	(10)
79	الميزانية الوظيفية لسنة (2013)	(11)
80	الميزانيات الوظيفية المختصرة	(12)

المقدمة

طرح إشكالية البحث:

تعتبر المؤسسة الإقتصادية، الخلية الأساسية التي يقوم عليها الإقتصاد الوطني، بإعتبارها وحدة إقتصادية ومركز قرار مستقل فنشاط المؤسسة مرتبط بمحيط يتميز بعدة متناقضات أهمها ندرة الموارد وتنامي الإحتياجات المالية .
يمثل الإحتياج في رأس المال العامل مؤشرا هاما يحدد إحتياجات دورة الاستغلال التي تتوسع نتيجة لنمو النشاط ونتيجة لذلك يزداد مستوى الإحتياج في رأس المال العامل، حيث تمتد آثار هذه الزيادة الى الخزينة ومستوى السيولة على المدى القصير.

و يتولد الإحتياج المالي للإستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتهما، لذلك يتوجب البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز، وهو مصطلح يطلق عليه الإحتياج في رأس المال العامل.

يعتبر تسيير الإحتياج في رأس المال العامل من أحد العناصر الأساسية لنجاعة المؤسسات . وبما انه ينتج عن الأنشطة المباشرة للمؤسسة مجموعة من الإحتياجات المالية بسبب التفاعل مع العناصر أهمها المخزونات، حقوق العملاء، وحقوق الموردين، الرسم على القيمة المضافة، الديون الاجتماعية والجبائية، وهذه العناصر التي تحتاج وتولد السيولة في المؤسسة على المدى القصير،.

وبناءً على ما سبق يمكن طرح وصياغة الإشكالية الرئيسية لهذا البحث على النحو التالي:

ما مستوى الإحتياج في رأس المال العامل الذي يضمن تسيير أفضل لآجال الدفع والتحصيل

في المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية ؟

و للإجابة على الإشكالية الرئيسية قمنا بطرح التساؤلات التالية:

1. كيف تؤثر آجال الدفع والتحصيل على الإحتياج في رأس المال العامل؟
2. كيف يتم تسيير الإحتياج في رأس المال العامل في المؤسسة الاقتصادية؟
3. ما مدى مساهمة الإحتياج في رأس المال العامل في تحقيق التوازن المالي للمؤسسة للسيارات الصناعية؟

الفرضيات:

ولمعالجة هذه الإشكالية نضع الفرضيات التالية:

1. إن أي تغير في آجال الدفع والتحصيل تؤثر بصفة مباشرة على الإحتياج في رأس المال العامل سواء بالزيادة أو بالنقصان؛

2. التسيير الجيد لعناصر دورة الاستغلال هو محاولة التقليل من مستوى الإحتياج في رأس المال العامل وذلك من خلال التسيير الفعال لعناصره؛

3. يعتبر الإحتياج في رأس المال العامل المؤشر الأساسي الذي يحقق التوازن المالي وذلك بالتحكم الجيد في إحتياجات دورة الاستغلال.

دوافع اختيار الموضوع:

تتمثل أهم الأسباب التي جعلتنا نهتم بهذا الموضوع في:

1. اعتبارات ذاتية:

- القيام بدراسة الإحتياج في رأس المال العامل وذلك لنقص المراجع باللغة العربية في هذا المجال بالتحديد مما يؤدي إلى وجود صعوبة في توفير المعلومات للطلبة في التخصص.
- الرغبة الشديدة في دراسة التسيير المالي ومعرفة المزيد عنه وإجراء دراسة تطبيقية في هذا المجال للإستفادة أكثر.

2. اعتبارات موضوعية:

- إن تخصص مالية المؤسسة يعتبر كتخصص متفرع من علوم التسيير وهو من التخصصات الحديثة لذلك يفرض علينا نحن كطلبة ماستر في مالية المؤسسة البحث في كل المجالات التسييرية لهذا التخصص وأي إضافة أونتيجة علمية فهي سوف تساهم في تقديم رؤية جديدة أو تأكيد لنتيجة سابقة لهذا التخصص؛
- مشاكل التمويل التي تواجه المؤسسات في الجزائر جعلتنا نهتم بسياسات تطوير التمويل الداخلي لذلك إرتأينا ملاحظة أهم مصدر للتمويل الداخلي وهو الإحتياج في رأس المال العامل وكيفية تسييره في المؤسسة.

أهمية الموضوع:

1. نقص استخدام المؤشرات المالية في اتخاذ القرارات على مستوى المؤسسات الاقتصادية؛
2. تدعيم الرصيد المعرفي لدراسات تطبيقية والميدانية؛
3. دعم الدراسات السابقة في الموضوع.

أهداف الموضوع:

يهدف البحث إلى:

1. معرفة مدى قدرة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل؛

2. التعرف على الإحتياج في رأس المال العامل وطرق حسابه من الجانب الوظيفي ومقارنته بالإحتياج في رأس المال العامل المعياري الذي يتناسب بيوم من رقم الأعمال مع تقييم الوضعية المالية للمؤسسة؛
3. تطبيق المعارف النظرية على الواقع الميداني.

حدود الدراسة:

1. الحدود المكانية:

تقتصر الدراسة على إجراء دراسة ميدانية في المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية - وحدة ورقلة-

2. الحدود الزمنية:

تتمثل في دراسة الإحتياج في رأس المال العامل لمدة خمس سنوات (2009-2013).

منهج البحث:

للإجابة عن إشكالية الموضوع والتحقق من صحة الفرضيات بالإضافة إلى الأهداف المرجوة منه فقد حاولنا إستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يليق بالجانب النظري للموضوع وذلك بالتعرف على الإحتياج في رأس المال العامل وخصائصه وتسيير عناصره في المؤسسة، كما إستخدمنا المنهج التجريبي لموائمة منهجية IMRAD في الجانب التطبيقي حيث تناولنا فيه حساب الإحتياج في رأس المال العامل في المؤسسة محل الدراسة.

صعوبات البحث:

من بين الصعوبات التي صادفتنا في بداية إعداد هذا البحث

4. المنهجية الجديدة (IMRED) المعمول بها في إعداد المذكرات؛

5. قلة المراجع باللغة العربية؛

6. قلة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بطريقة مباشرة.

هيكل البحث و أجزائه:

انطلاقا من طبيعة الموضوع ثم تقسيمه إلى فصلين بعد المقدمة تتمثل في:

الفصل الأول: تناولنا في هذا الفصل الأدبيات النظرية والتطبيقية للإحتياج في رأس المال العامل، وتم تقسيمه

إلى مبحثين حيث ان المبحث الأول تم تخصيصه لبعض المفاهيم الأساسية حول الإحتياج في رأس المال العامل،

وبالنسبة للمبحث الثاني تم التطرق فيه إلى أهم الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

الفصل الثاني: تناول دراسة ميدانية لمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية – وحدة ورقلة – وهو بدوره قسم إلى مبحثين تطرق الأول للطريقة والأدوات المستخدمة حيث تضمنت الطريقة التي إعتمدت عليها الدراسة بالإضافة إلى الأدوات التي إستعانت بها ، أما المبحث الثاني شمل النتائج والمناقشة حيث تطرق إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية أضيف إلى ذلك مناقشة ما توصلت إليه الدراسة.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية للاحتياج في رأس المال العامل

تمهيد:

تحتل دورة الإستغلال مكانة هامة في تشخيص نمو المؤسسة, إذ تتوسع إحتياجات دورة الإستغلال نتيجة لنمو النشاط, ويظهر هذا الإحتياج من خلال التباعد الظرفي بين زمن إتمام عملية البيع وزمن التسوية المالية, أثناء هذه الفترة تقوم المؤسسة بتمويل المخزونات, وتسديد تكاليف الإنتاج والتشغيل ومنح إتمادات مالية في شكل آجال ممنوحة للعملاء, وهذا يمثل الإحتياج في تمويل دورة الإستغلال, وبالمقابل تتلقى المؤسسة إتمادات مالية في شكل آجال يمنحها المورد لها والتي تتمثل في مورد لتمويل دورة الإستغلال, ومنه الفرق بين إحتياجات وموارد دورة الإستغلال يعطي رصيد الإحتياج في رأس المال العامل للإستغلال.

وتأتي أهمية الإحتياج في رأس المال العامل في تحقيق التوازن على مستوى دورة الإستغلال, ومن أجل هذا يكون الإحتياج في رأس المال العامل عنصرا مكمل لقياس رأس المال العامل بهدف تحقيق التوازن الإجمالي.

وعليه من هذا المنطلق يمكن عرض أهم النقاط التي يتم تناولها في هذا الفصل, حيث تطرقت في المبحث الأول إلى مدخل حول الإحتياج في رأس المال العامل الى خصائصه والأبعاد المشكلة له, أما بالنسبة للمبحث الثاني تطرقت إلى أهم الدراسات السابقة المرتبطة مباشرة بالموضوع.

المبحث الأول: مدخل للإحتياج في رأس المال العامل

فدورة الاستغلال يترتب عليها إحتياجات دورية متجددة يجب تغطيتها بمصادر تمويل دورية أيضا، ومن هنا سنتطرق إلى أهم مراحل دورة الإستغلال وكذا الإحتياجات المتولدة عن هذه الأخيرة¹.

المطلب الأول : مفاهيم أساسية حول الإحتياج في رأس مال العامل

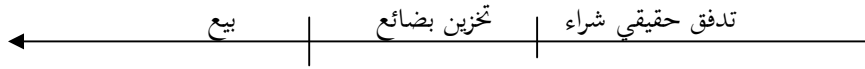
إن نشاط المؤسسة في دورة الاستغلال يتميز بالديناميكية ويستوجب عليها توفير مجموعة من العناصر ومقابلتها بمصادر تمويل قصيرة الأجل.

الفرع الأول: تعريف و مراحل دورة الإستغلال

أولا: تعريف دورة الإستغلال:

تتمثل في الفترة الزمنية التي تنحصر بين لحظة شراء المواد الضرورية لسير النشاط ولحظة تحصيل المؤسسة نقدا مالها من حقوق على عملائها وأثناء هذه الفترة تقوم المؤسسة بمجموعة من الأنشطة²، وتختلف دورة الإستغلال من مؤسسة تجارية عن مؤسسة صناعية و ذلك فيمايلي³:

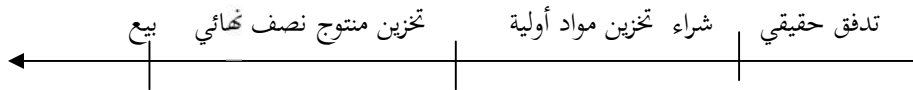
الشكل 1.1 : دورة الإستغلال لمؤسسة تجارية



Source : Juliette Piliverdier- Latreya, **Finance d'entreprise**, 8^{ème} Edition , France, 2002 , PP 204-205

من خلال الشكل نجد أن: دورة الإستغلال في المؤسسة التجارية تبدأ أولا بطلبات العملاء وتنتهي بتحصيلات من العملاء.

الشكل 2.1: دورة الإستغلال لمؤسسة اقتصادية



Source : Juliette Piliverdier- Latreya, **op-cit** , P P 204-205

من خلال الشكل نجد أن المؤسسة الاقتصادية تختلف عن التجارية لاحتوائها مراحل (التموين، الإنتاج، التخزين، التحصيل).

¹ اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة لحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2009،

² .A.burlaud, J.YEglen, PMY Kita, **Dictionnaire de gestion**, Editions Foucher, paris, 1995 , P 138.

³ Juliette Piliverdier- Latreya, **op-cit** , PP 204-205.

كما تعتبر دورة الإستغلال الركيزة الأساسية لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة حيث تعبر عن النشاط الرئيسي وتحدد طبيعة المؤسسة.¹

ثانيا: مراحل دورة الإستغلال :

الجدول التالي يوضح أهم مراحل دورة الإستغلال

الجدول رقم (1.1) مراحل دورة الإستغلال

المراحل	التدفقات المادية	التدفقات النقدية	التأثير على الخزينة
التمويل	شراء مواد أولية	تسديد مصاريف مرتبطة بالمشتريات	-
التسديدات		تسديد قرض المورد	-
التخزين	إدخال المواد الأولية للمخازن	تكلفة التخزين	-
التصنيع	يد عاملة	تسديد تكلفة اليد العاملة و الطاقة	-
التخزين	إدخال المنتجات النهائية	تكلفة التخزين	-
البيع	للمخازن	تسديد المصاريف المرتبطة بعملية البيع	-
التحصيل	تسليم المنتجات النهائية	تسديد العملاء	+

Source : P.CABANE , **l'essentiel de la finance**, Edition d 'organisa, Paris, 2004, p93 .

من خلال الجدول نستخلص أهم مراحل دورة الاستغلال فيمايلي²:

- ✓ مرحلة التمويل: إمداد المؤسسة بالمدخلات المادية الضرورية للنشاط ومنها: المواد الأولية، الطاقة.. الخ؛
- ✓ مرحلة التخزين الأولى: بعد عملية الشراء تأتي عملية التخزين قبل مرورها إلى ورشات التصنيع او البيع؛
- ✓ مرحلة التصنيع: ويتم فيها تحويل المدخلات المادية إلى منتجات ذات قيمة استعمالية؛
- ✓ مرحلة التخزين النهائي: تخزين المنتجات تامة الصنع في انتظار البيع؛
- ✓ مرحلة التوزيع والبيع: ويتم في هذه المرحلة عمليات البيع والتوزيع، النقل والتسليم مع النشاطات التسويقية؛
- ✓ مرحلة التحصيل: تنتهي هذه الفترة بأجل التسديد، حيث تتلقى المؤسسة مستحقاتها في شكل أموال سائلة.

¹ ليلي مقدم، سياسات تسيير عناصر الإحتياج في رأس مال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2008، ص3.

² الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي والإدارة المالية ، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان (الأردن)، 2006، ص 75-77

الفرع الثاني : تعريف الإحتياج في رأس المال العامل

يعتبر الإحتياج في رأس المال العامل هو المؤشر الأساسي الذي يحدد إحتياجات دورة الإستغلال¹.

تعريف الإحتياج في رأس المال العامل (BFR) : **Besoin en fonds de roulement**

لقد عرّف الإحتياج في رأس المال العامل في مجال مالية المؤسسة على عدة أوجه يمكن ذكر منها مايلي :

✓ يمكن تعريف الإحتياج في رأس المال العامل على انه رأس المال العامل الأمثل، أي ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممول لجزء من الأصول المتداولة، والذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي الضروري، وتظهر هذه الإحتياجات عند مقارنة الأصول المتداولة مع الموارد المالية قصيرة الأجل².

✓ عرفه Pierre maurin على انه قياس لتوازن وتحلل الخزينة³.

✓ ويعرف على انه رصيد حسابات الميزانية مرتبطة مباشرة بدورة الإستغلال⁴.

ومنه إحتياجات رأس المال العامل = (المخزونات + العملاء - الموردون)⁵، ويعبر BFR في تاريخ معين عن رأس مال العامل (FR) Fond de roulement الذي تحتاجه المؤسسة لمواجهة ديونها المستحقة في هذا التاريخ⁶، ويمكن توضيح إحتياجات رأس المال العامل بالمخطط التالي:

الشكل 3.1 : إحتياجات رأس المال العامل



المصدر: عمر شرفاوي وروزق عبد المالك, التسيير المحاسبي والمالي, الجزائر، 2006، ص 87.

¹ Stéphanie Fontana-Bérard, **CALCULER SON BESOIN EN FONDS DE ROULEMENT**, 18/03/2104, p 1

<http://www.chefdentreprise.com/Chef-d-entreprise-Magazine/Article/CALCULER-SOIN-BESOIN-EN-FONDS-DE-ROULEMENT-21280-1.htm>

² زغيب مليكة، بوشنقر ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، ص 52.

Pierre maurin, **contrôle de gestion facile, guida la usage des pme**, France , 2008, p79.

⁴ pierre Virnimmeen, **Finnance d'entreprise**, 8^{eme} Edition, Dallez, 2009, p271.

⁵ Marine Deffrennes , **La gestion du BFR**,18/03/2014,P1

<http://www.terrafemina.com/emploi-a-carrieres/creation-entreprise/articles/31839-la-gestion-du-bfr-comment-calculer-le-besoin-en-fonds-de-roulement-.html>

⁶ مداني بن بلغيث، عبد القادر دشاش، انعكاسات النظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي للمؤسسة، ملتقى دولي، النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية

المحاسبية والمعايير الدولية للمراجعة ، جامعة ورقلة، 2011، ص 23.

وبالتالي فان الإحتياج في التمويل مرتبط إذن ب¹:

طول دورة الإستغلال والتي ترتبط كذلك بمدة دوران المخزون ومدة العمليات الإنتاجية ومدة الإعتماد الممنوح للعملاء، مدة القرض الممنوح من طرف الموردين، تطور العناصر الأخرى المتعلقة بالإستغلال مثل: الأجور، الأعباء الجبائية.. الخ.

ويضم هذا الإحتياج في رأس المال العامل الإجمالي BFRG عنصرين هما: إحتياج رأس المال العامل للإستغلال (BFRE) وإحتياج رأس المال العامل خارج الإستغلال (BFRHE). ومنه²: $BFRG = (BFRE) + (BFRHE)$

الفرع الثالث : خصائص الإحتياج في رأس مال العامل

وتتمثل خصائص الإحتياج في رأس مال العامل فيما يلي³:

أولاً: الإحتياجات لها صفة الاستمرارية : إن الإحتياج في رأس المال العامل هو عبارة عن مجموع لحسابات مرتبطة بدورة الإستغلال الجارية وبحسب التحليل المالي الكلاسيكي هو عبارة عن سيولة أموال مستحقة، فعناصر الإحتياج في رأس المال العامل في الواقع لها صفة عدم الاستمرارية في إطار الاستغلال الجاري.

ثانياً: الإحتياج له صفة الحركية المستمرة في الزمن: أن الطابع الفصلي للأنشطة يتطلب تعديل في عملية الإنتاج بين المشتري والإنتاج والبيع فخاصية الاستمرارية (الديمومة) للإحتياج في رأس المال العامل لا تمنع من إرتفاعه وإخفاضه خلال السنة، كما أن تذبذب الإحتياجات المالية للنشاط، حسب فصول زمنية يزداد فيها حجم النشاط وينخفض بشكل دوري ينعكس هذا على الإحتياج في رأس المال العامل نتيجة للعلاقة الطردية بين زيادة رقم الأعمال والزيادة في مستوى الإحتياجات في دورة الإستغلال. إذ تزداد إحتياجات دورة الإستغلال وتنخفض عبر الزمن⁴.

ثالثاً: الإحتياج متوقف على طبيعة الأنشطة : قطاع الأنشطة يتأثر بشكل كبير بالإحتياج في رأس المال العامل وهناك ثلاث عوامل توضح هذه العلاقة: العلاقات القوية بين الموردين والعملاء، حجم المؤسسة، طول مدة الإنتاج.

رابعاً: الإحتياج مرتبط بنمو المؤسسة : يؤدي نمو النشاط إلى نمو الإحتياج في رأس المال العامل هذا النمو يكون ضمنياً ويظهر بوضوح في جدول التدفقات . وان الزيادة في رقم الأعمال يؤدي إلى الزيادة بشكل نسبي في عناصر دورة

¹J.BARREAU et J.DELAHAYE :gestion Financière, 10édition, DUNOD ,Paris, 2000, p 395.

² K.CHIHA, finance d'entreprise Approche stratégique, Houma éditions, Alger2009, p70.

³ ليلي مقدم، مرجع سبق ذكره، ص15.

⁴ تير زغود، محددات التمويل في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة، 2009، ص.13.

الإستغلال، ونمو رقم الأعمال للمؤسسة سوف يؤدي إلى الرفع بشكل آلي من مستوى الإحتياج في رأس المال العامل¹.

المطلب الثاني: تسيير مؤشرات الإحتياج في رأس المال العامل

تحرص المؤسسة على رفع كفاءة إدارة النقدية عن طريق إتباع مجموعة من الإجراءات التي تساعد على الإحتفاظ بالحجم المناسب من الأرصدة النقدية.²

الفرع الأول : تسيير آجال المخزون

يعني تسيير آجال المخزون العمل بطريقة تجعل من المخزن قادر على تلبية طلبيات العملاء أو المستعملين للمواد المخزنة وهذا في الأوقات أي حسب الجداول الزمنية المخططة. ويشتمل تسيير آجال المخزون على نواحي أهمها³:

✓ معدل الخدمة: قياس قدرة المؤسسة على تلبية الطلب على منتجاتها بالسعر والكمية، الآجال الملائمة؛

✓ مستوى المخزون: تحديد الكمية المناسبة للاحتفاظ بها في المخزن؛

✓ جودة المخزون: بمعنى تحديد الأصناف الواجب الاحتفاظ بها في المخازن.

قواعد التسيير الجيد للمخزون:

يجب متابعة المخزون بالزمن الحقيقي أي الاعتماد على الجرد الدوري والمستمع مع التسجيل الدقيق لحركة دخول وخروج المخزون، وكذلك التوازن في تدفقات المخزون⁴.

الفرع الثاني: تسيير آجال العملاء

في العادة يمثل هذا الحساب النسبة الأكبر من الإحتياج في رأس المال العامل, حيث قد يصل إلى 30% من الميزانية المحاسبية, ويعتبر من الحسابات غير المستقرة لعدم وجود ضمانات على تحويله إلى تدفقات نقدية⁵.

ومن أجل تسيير آجال العملاء لابد من إتباع السياسة التالية⁶:

✓ استعمال الأدوات القاعدية : وذلك ب :

- وضع اتفاقيات مكتوبة بين المؤسسة والزبون بفقرات متفق عليها مسبقا وبمصادقة الطرفين؛

¹ Patrice Viznavona, **Gestion Financier (analyse Financier analyse Personnelle)**, 8^{eme} Edition, Berti Edition, Alger, 1993, p 237.

² بوخلوة باديس، **الامتلية في تسيير خزينة المؤسسة**، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2003، ص 61.

³ منى محمد ابراهيم الطل، **إدارة المخازن المبادئ والأسس**، الطبعة الثانية، جمهورية مصر العربية، 1998، ص112.

⁴ محمد عقل فلاح، **مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي**، الطبعة العربية الثانية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2006، ص203.

⁵ P.CABANE, **op- cit** , p128

⁶ ليلى مقدم، **مرجع سبق ذكره**، ص ص41-44.

- وضع ملفات للزبائن تحتوي على جميع المعلومات اللازمة من اجل المتابعة الجيدة،

- ومتابعة التاريخية لتعاملات كل زبون مع المؤسسة من حيث طلبياته.

✓ اعتماد بعض طرق الدفع : بعض طرق الدفع تقلص من إمكانية تهرب العملاء مثل الأوراق التجارية والمالية

✓ خلق وظيفة تسيير الآجال وتسيير القروض : الهدف الأساسي منها هو التأكد من سداد الزبائن وفقا للآجال

المتفق عليها مع مراعاة التوازن بين الآجال . ومحاولة للتفاوض معهم مثلا بدلا 90 يوم إلى 60 يوم من أجل التسديد¹.

✓ وضع نظام ضمانات: هاته الضمانات تغطي المخاطر المتكبدة من طرف المؤسسة بإعطائها آجالا للعملاء

✓ اعتماد طرق الخصم من اجل تحقيق السيولة : وذلك من خلال تشجيع الدفع الفوري بإعطاء خصومات

للعلماء مثلا، ويمكن للمؤسسة الإعتماد على عدد من المعايير في اختيار العملاء المحددين الذي تتعامل معهم.

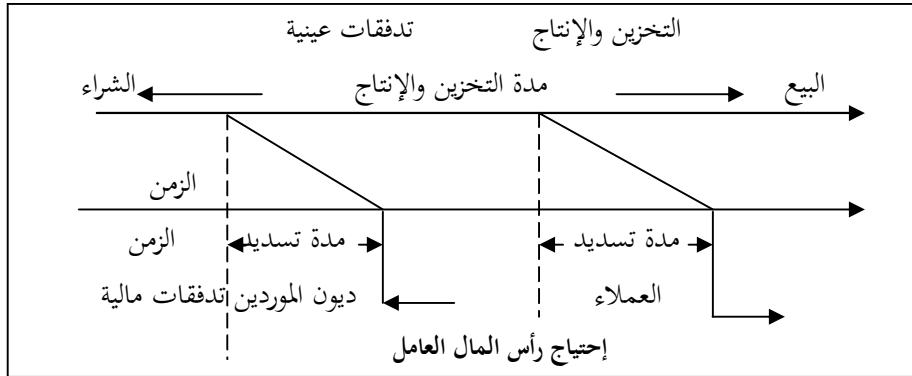
الفرع الثالث: تسيير آجال الموردين

تعتبر القروض المقدمة من طرف الموردين من موارد الإستغلال لذلك لا بد أن تكون للمؤسسة قدرات تفاوضية مع

مورديها من اجل منح آجال طويلة لتسديد التزاماتها²، حيث تخصص هذه الأموال لسد الإحتياجات المؤقتة والجارية، الذي

يمكن تمويله بصيغ أهمها: الائتمان التجاري، السلفيات البنكية، القروض العامة والخاصة، الخصم التجاري...الخ.

الشكل(5.1) : إحتياج في رأس المال العامل : تحليل الآجال



المصدر: عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكرة، 2002، ص40.

من خلال الشكل نجد أن تسيير الإحتياج في رأس المال العامل يتمثل في تأخير دفع مستحقات الموردين وتحصيل حسابات

لعملاء في اقرب وقت وتحسين مستوى السيولة بأقل تكلفة، لأن التسيير الجيد للإحتياج في رأس المال العامل هو أساس الصحة المالية³.

¹ Stéphanie Fontana-Bérard, op- cit,p 1

² تير زغود، مرجع سبق ذكره، ص 14.

³ OLIVIER AVRIL, Besoin en Fonds de Roulement, 19/03/2014 ,P1

http://www.acting-finances.com/offres/file_inline_src/188/188_P_1743_46.pdf

المطلب الثالث: تقدير الإحتياج في رأس المال العامل

من اجل تقدير الإحتياج في رأس المال العامل هناك ثلاث طرق: الطريقة الإجمالية والطريقة الجزئية، الطريقة المعيارية، ومن خلال هذا المطلب تطرقنا إلى أهم طريقة وهي الطريقة المعيارية.

الفرع الأول: مفهوم الطريقة المعيارية

إن هذه الطريقة تهدف إلى تفادي الاختلال في نسبة النمو، وذلك بحساب الإحتياج في رأس المال العامل للإستغلال بما يتناسب مع الإمكانيات المالية للمؤسسة ويكون ذلك على ضوء معلومات تقديرية في إطار إعداد مخطط للنمو المستقبلي.

تقييم الإحتياج في رأس المال العامل بهذه الطريقة يتم بالإعتماد على حسابات النتائج وأجزاء الميزانية المكونة لدورة الإستغلال (مخزون، عملاء، موردين)، ويتم التقييم على أساس النسبة BFR/CA أي حساب مكونات الإحتياج في رأس المال العامل بأيام من رقم الأعمال¹. وذلك حسب الخطوات التالية²:

- ✓ تقييم أزمدة الدوران لمكونات الإحتياج في رأس المال العامل بوحدة قياس موحدة خاصة لكل مكون؛
- ✓ تقدير معاملات الترجيح التي تسمح بإعادة تقدير أزمدة الدوران المتحصل عليها في الخطوة السابقة بوحدة قياس موحدة (يوم من رقم الأعمال)؛
- ✓ حساب أزمدة دوران الإحتياج في رأس المال العامل للإستغلال بأيام من رقم الأعمال.

الفرع الثاني: مفهوم الإحتياج في رأس مال العامل المعياري

يعرف على أنه الإحتياج في رأس المال العامل المرتبط بدورة الإستغلال ويتغير حسب تاريخ المعتر لتوظيف مستوى المخزونان وحقوق وديون الإستغلال المحتملة المتغيرة بإستمرار على مدار السنة، كما يستحيل حساب كل قيم الإحتياج في رأس المال العامل، فان تقييم المستوى المتوسط يكون من رقم الأعمال المعطى ويسمى هذا المستوى المتوسط بإحتياج في رأس المال المعياري³.

وعليه يمكن القول أن الإحتياج في رأس المال العامل المعياري على انه رأس المال الذي يساوي الإحتياج في رأس المال العامل المتوسط للإستغلال.

¹ إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي والإدارة المالية، الجزء الأول، دار وائل، الطبعة الثانية، 2011، ص ص 229-303

² ليلي مقدم، مرجع سبق ذكره، ص ص 41-43.

³ J.BARREAU et Delhay, J, gestion financière manual et application, 9^{ème} Edition, Dunod France, 2000, p 396.

الفرع الثالث: كيفية حساب الإحتياج في رأس المال العامل

معدلات الدوران هي مؤشرات كمية تهدف إلى تحليل دورة الإستغلال, حيث تحدد بواسطتها الأموال المجمدة في شكل مخزونات وأجال للعملاء, كما تهدف إلى إبراز الأهمية النسبية لعناصر الإستغلال, حيث يتم إعادة تقدير معدلات الدوران بأيام من رقم الأعمال¹.

جدول رقم (2.1): كيفية حساب معدلات الدوران ومعاملات الترجيح لعناصر الإحتياج في رأس مال العامل

معدل الدوران	معامل الترجيح	البيان	
(مخزون المواد الأولية / استهلاك المواد الأولية) × 360 يوم	مواد أولية مستهلكة / رقم الأعمال خارج الرسم	المادة الأولية	المخزون
(مخزون البضائع / بضائع مستهلكة) × 360 يوم	البضائع / رقم الأعمال خارج الرسم	البضائع	
(مخزون منتجات قيد التنفيذ / تكلفة الإنتاج قيد التنفيذ) × 360 يوم	تكلفة الإنتاج قيد التنفيذ / رقم الأعمال خارج الرسم	منتجات قيد التنفيذ	
(مخزون المنتجات التامة / تكلفة الإنتاج التام) × 360 يوم	المنتجات التامة المبيعة / رقم الأعمال خارج الرسم	المنتجات التامة	
مستحقات العملاء / رقم الأعمال متضمن الرسم) × 360 يوم	رقم الأعمال متضمن الرسم / رقم الأعمال خارج الرسم	العملاء	
مستحقات المورد / المشتريات السنوية مع الرسوم) × 360 يوم	المشتريات متضمنة الرسم / رقم الأعمال خارج الرسم	الموردين	
(30+0) / 2 = 15 يوم	TVA المدفوعة على المشتريات / رقم الأعمال خارج الرسم	TVA المدفوعة	
15 يوم	TVA على المبيعات للدورة / رقم الأعمال خارج الرسم	TVA المقبوضة	
15 يوم	الأجور السنوية / رقم الأعمال خارج الرسم	الأجور	
(40+10) / 2 = 25 يوم	المصاريف الاجتماعية / رقم الأعمال خارج الرسم	المصاريف الاجتماعية	

المصدر: إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، الطبعة الثانية، ص 303-309 (بتصرف)

¹ إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 206.

حيث أن حساب العملاء يشمل: (ديون العملاء والحسابات الملحقه+ إجراءات الخصم الغير مستحقة) - (تسبيقات وخصومات مدفوعة على الطلب الجاري).

بعد حساب معدلات الدوران ومعاملات الترجيح, يمكننا حساب الإحتياج في رأس المال العامل المعياري, وذلك بتجميع المعلومات السابقة في جدول, ولإعداد هذا الجدول يتطلب مايلي¹:

✓ دراسة المدة الحقيقية لدورة الإستغلال ومختلف مراحلها؛

✓ معرفة الآجال الحقيقية لتسديد (العملاء , الموردن)؛

✓ معرفة معاملات ترجيح عناصر الاستغلال.

جدول رقم 2.1: الإحتياج في رأس المال العامل المعياري

عناصر الإستغلال بأيام من رقم الأعمال		معامل الترجيح CP	معدل الدوران De	البيان
موارد	إستخدامات			
		***	***	المخزون
		***	يوم ***	العملاء
	*** يوم/رقم الأعمال	***	يوم ***	المورد
	*** يوم/ رقم الأعمال	***	يوم ***	TVA المدفوعة
*** يوم/رقم الأعمال		***	يوم ***	TVA المجمعة
** يوم/رقم الأعمال		***	يوم ***	المصاريف الاجتماعية
*** يوم/رقم الأعمال	*** يوم/رقم الأعمال	***	يوم ***	الأجور
*** يوم/رقم الأعمال				المجموع
*** يوم/رقم الأعمال (2)	*** يوم/رقم الأعمال (1)			الإحتياج في رأس المال العامل المعياري (1)-(2)
*** يوم/رقم الأعمال				

المصدر: الياس بن ساسي, يوسف قريشي, مرجع سبق ذكره، الطبعة الثانية ص 309.

وبتحديد الإحتياج في رأس المال العامل المعياري(بأيام من رقم الأعمال), ويمكن التنبؤ بالإحتياج المستقبلي وذلك عن طريق؛

✓ تخفيض ازمته دوران عناصر الإستغلال والتغيير في رقم الأعمال.

¹ الياس بن ساسي ويوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، الطبعة الثانية ص 206-209.

المبحث الثاني: الأديبات التطبيقية

هناك بعض الدراسات تمس موضوع المذكرة بطريقة مباشر وغير مباشرة نذكرها كمايلي:

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

من خلال هذا المطلب سيتم التطرق إلى أهم الدراسات السابقة التي تمس الموضوع وذلك حسب الأهمية كمايلي:

الدراسة الأولى : دراسة(ليلي مقدم)،2010، بعنوان سياسات تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل

في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية – دراسة ميدانية خلال الفترة(2005-2007)، مجلة الباحث، العدد الثامن، ورقلة، 2010.

هدفت الدراسة إلى وصف سياسات تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، والتعريف بخصوصية التسيير في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، كما استخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية لتحليل بيانات الاستمارة التي كانت الأداة الرئيسية لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مدى ارتباط الإحتياج في رأس المال العامل بدورة الإستغلال فهي المولد الأساسي له والتي تعتبر أهم الدورات في المؤسسة، وأثبتت أن سياسات تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل من الأنشطة المهمة والأساسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لكي تتمكن من البقاء والنمو.

الدراسة الثانية: (أمال مسبل) 2011، بعنوان خصوصية الإحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات

الصغيرة والمتوسطة-دراسة ميدانية خلال الفترة (2007-2009)، مذكرة ماستر غير منشورة. جامعة ورقلة، 2011.

هدفت الدراسة إلى دراسة خصوصية الإحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ودورها في تمويل إحتياجاتها بالإضافة إلى التعريف بخصوصية التسيير في المؤسسات الصغير والمتوسطة، حيث عاجلت الباحثة الموضوع باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي، كما توصلت الدراسة على ان الإحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعتبر أهم مصدر من مصادر التمويل الداخلي، و تبين لها أنه لا توجد علاقة بين خصائص الإحتياج في رأس المال العامل وطبيعة النشاط.

الدراسة الثالثة: (إلياس بن ساسي 2003) ، بعنوان تمويل إحتياجات النمو الداخلي للمؤسسة حالة المؤسسة الوطنية للتنقيب، خلال الفترة (1997-1999)، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة، 2003.

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء دراسة علمية تساعد المسير ومتخذ القرار في المؤسسة الاقتصادية على تحليل العقبات التي خلفتها المرحلة السابقة بهدف إضفاء الطابع العلمي على عمليات إتخاذ القرارات المتعلقة بتمويل الإحتياجات المالية. لمعالجة إشكالية الدراسة إعتد الباحث على المنهج التحليلي من خلال الاستعانة بأدوات التشخيص الإستراتيجي والمالي، اما في الجانب التطبيقي إعتد على منهج دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتنقيب، وتوصل الباحث إلى ان تدني درجة الإستقلالية المالية بشكل كبير جدا يزيد من احتمال وقوع في مخاطر قد تهدد بقاء وإستمرارية المؤسسة، كما ان القدرة على التمويل الذاتي تساهم في رفع قدرة المؤسسة على الاستدانة بسبب إرتفاع قدرة المؤسسة على السداد الأمر الذي يشجع الوسطاء الماليين على منح قروض للمؤسسة .

الدراسة الرابعة: (Yan KASONGO MUHALA 2012) مذكرة ماجستير، المعهد العالي للإحصاء،

جمهورية الكونغو، بعنوان:

« ANALYSE DYNAMIQUE DU BESOIN DE FINANCEMENT DU CYCLE D'EXPLOITATION ET SON IMPACT SUR LA RENTABILIE DES CAPITAUX INVESTIS. CAS DE LA BRASSERIE SIMBA DE 2006 A 2010 »

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية تسيير دورة الإستغلال والتركيز على أهم عنصر وهو الإحتياجات التمويلية لهذه الدورة وكانت الدراسة على مؤسسة صناعية خلال خمس سنوات كما إعتد الباحث في الجانب النظري على المنهج التحليلي، حيث قام في دراسته بتحليل البيانات المالية من أجل إجراء تحليل الهيكل المالي وإحتياجات دورة الإستغلال، بينما في الجانب التطبيقي اعتمد على المنهج المقارن من اجل قياس الإحتياج في رأس المال العامل وتطوره عبر الزمن، خلصت الدراسة أن صحة الهيكل المالي يسمح للمؤسسة بالوصول إلى التوازن المالي، و أن الإحتياج في رأس المال العامل له تأثير على العائد على الإستثمار.

الدراسة الخامسة: NOOMANE KETATA(1996) مذكرة ماجستير. جامعة كيبك، كندا، بعنوان:

«LA GESTION DU FONDS DE ROULEMENT DES PME EN PÉRIODE DE RÉCESSION ÉCONOMIQUE (1991 a 1992)»

تهدف الدراسة إلى أبرز قدرة مسيري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تسيير الإحتياج في رأس المال العامل خلال فترة الركود التي ضربت الاقتصاد الأمريكي، حيث عالج الباحث الدراسة باستخدام استبيان وتوزيعه على 108 مؤسسة في مدينتي كيبك و أونتاريو الكندية لتقييم التغيرات في قرارات المؤسسة بشأن قدرتها على تسيير رأس المال العامل، النتائج التي تحصل عليها من 32 استبيان تبين أن مسيري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال هذه الفترة لم تستطيع التسيير أو التحكم الجيد في عناصر الإحتياج في رأس المال العامل، سواء من التحصيل من طرف العملاء او الدفع للموردين وكذا انخفاض الطلب على المخزونات بسبب الركود الحاد.

الدراسة السادسة: LUC PELLERIN (1997) مذكرة ماجستير، جامعة كيبك، كندا، بعنوان:

LA FORMALISATION DES ACTIVITÉS DE GESTION DES STOCKS DANS LES PME MANUFACTURIÈRES QUÉBÉCOISES

هدفت الدراسة إلى تحليل الأنشطة لتسيير المخزون في عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذا إلى معرفة الأساليب والقواعد والنظم التي تعمل على التسيير الجيد للمخزون في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث اعتمد الباحث على أداة الاستبيان في الجانب التطبيقي كما خلصت الدراسة أن معظم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كيبك لا يوجد لديها نظام مراقبة المخزون وأن هذه المؤسسات تستخدم الأساليب أكثر نوعية في عملية صنع القرار مما يؤثر على دوران المخزون ومن ثم على الإحتياجات المالية للمؤسسة على المدى القصير.

المطلب الثاني: تقييم الدراسات السابقة

بعد ما تم إستعراض الدراسات السابقة يمكن محاولة تقييم هذه الدراسات في النقاط التالية:

✓ إن معظم الدراسات ركزت على دراسة الإحتياج في رأس المال العامل من جوانب مختلفة فمثلا في دراسة (ليلى

مقدم 2010) تم وصف لسياسات تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل بينما في دراسة (Yan

(KASONGO MUHALA 2012) مدى تأثير إحتياجات دورة الإستغلال على العائد على الإستثمار؛

- ✓ هدفت معظم الدراسات للتعرف على الإحتياج في رأس المال العامل وكيفية تسييره في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ماعدا دراسة (الياس بن ساسي 2003 و LUC PELLERIN 1997) التي قام فيها الباحثان بدراسة الإحتياج في رأس المال العامل بطريقة غير مباشرة؛
- ✓ مختلف الدراسات التي لها علاقة مباشرة بالموضوع إعتمدت على أداة الاستبيان وباستخدام نماذج إحصائية مختلفة في الدراسة التطبيقية؛
- ✓ أجريت الدراسات في بيئات إقتصادية مختلفة حيث شملت كل من الجزائر، الكونغو وكندا؛
- ✓ تكون مجتمع معظم الدراسات من عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دول مختلفة.

المطلب الثالث: موقع الدراسة من الدراسات السابقة

الدراسة الأولى (ليلي مقدم 2010)

ركزت الدراسة على وصف سياسات تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل على عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام أداة الاستبيان، بينما في هذا العمل ستم الدراسة على مؤسسة إقتصادية واحدة للتحكم في متغيرات الدراسة والتي من خلالها سنوضح أهم طرق لحساب الإحتياج في رأس المال العامل وفق النظام المحاسبي المالي الجديد، بالإضافة إلى إستخدام أداة المقابلة الشخصية.

الدراسة الثانية: (أمال مسبل 2011)

ركزت الباحثة على خصوصية تسيير الإحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكانت الدراسة في الجانب التطبيقي مجسدة فقط على مؤسسة واحدة وفي هذا العمل سيتم دراسة الإحتياج في رأس المال العامل في مؤسسة إقتصادية واحدة ذات طابع تجاري وسيتم الإعتداد على بيانات مالية موافقة لنظام المحاسبي المالي الجديد.

الدراسة الثالثة: (الياس بن ساسي 2003)

ركز الباحث على تمويل إحتياجات النمو الداخلي في مؤسسة بترولية، بينما في هذا العمل سيتم دراسة إحتياجات التمويلية لدورة الإستغلال فقط في مؤسسة صناعية.

الدراسة الرابعة: (Yan KASONGO MUHALA 2012)

ركز الباحث على دراسة مدى تأثير إحتياجات دورة الإستغلال على العائد على الإستثمار بينما في هذا العمل سيتم معرفة ما مستوى الإحتياج في رأس المال العامل الذي يضمن تسيير أفضل لأجال الدفع والتحصيل، وكانت الدراسة في مؤسسة صناعية في دولة الكونغو بينما في هذه الدراسة ستكون في مؤسسة اقتصادية ذات طابع تجاري في دولة الجزائر.

الدراسة الخامسة: (NOOMANE KETATA1996)

ركز الباحث على تسيير الإحتياج في رأس المال العامل على عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال فترة الركود الاقتصادي الذي ضرب الاقتصاد الأمريكي 1991، بينما في هذا العمل سيتم دراسة الإحتياج في رأس المال العامل في مؤسسة اقتصادية واحدة في دولة نامية الجزائر خلال الفترة 2009-2013، كما اعتمد الباحث على أداة الاستبيان لجمع البيانات في الجانب التطبيقي بينما في هذا العمل سيتم استخدام المنهج التجريبي لمواثمة منهجية IMRAD.

الدراسة السادسة: (LUC PELLERIN1997)

ركز الباحث على معرفة الأساليب والقواعد والنظم التي تعمل على التسيير الجيد للمخزون على عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بينما في هذا العمل سيتم دراسة تأثير تسيير المخزون على الإحتياج في رأس المال العامل وكانت الدراسة على مؤسسة اقتصادية واحدة في الجزائر خلال الفترة 2009-2013، كما اعتمد الباحث على أداة الاستبيان لجمع البيانات في الجانب التطبيقي بينما في هذا العمل سيتم إستخدام المنهج التجريبي.

ومن خلال ماسبق يمكن إبراز أهم النقاط التي ركزت عليها الدراسة الحالية كمايلي:

- ✓ إبراز أهمية الإحتياج في رأس المال العامل وطرق حسابه مع دراسة الوضعية المالية للمؤسسة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد؛
- ✓ محاولة معرفة كيف يتم تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل في المؤسسة الإقتصادية؛
- ✓ تحليل الإحتياج في رأس المال العامل في المؤسسة الإقتصادية؛
- ✓ تم إجراء الدراسة الحالية في بيئة جزائرية وتحديدا في المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية -وحدة ورقلة-؛
- ✓ الإعتماد على المنهج التجريبي لمواثمة منهجية IMRAD في الجانب التطبيقي.

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا في هذا الفصل الإحتياج في رأس المال العامل, نستخلص ان الإحتياج هو ذلك الجزء من الإحتياجات الضرورية المرتبطة مباشرة بدورة الإستغلال التي تغطي من طرف الموارد الدورية كما يمكن القول بأنه الإحتياج في رأس المال العامل في تاريخ معين, ويتكون الإحتياج في رأس المال العامل من جزئين ، إحتياج رأس المال العامل للإستغلال وإحتياج رأس المال العامل خارج الإستغلال.

ومما سبق نستخلص بأن المؤسسة مجبرة في كثير من الأحيان على إنفاق مبالغ كبيرة من أجل ضمان سيورة الإنتاجية قبل أن تحصل الإيرادات الناتجة عن مجهودها الإنتاجي في إنتظار التحصيل الذي يمكن أن يدوم وان تطول أو تقصر مدته فان هذين المتطلبين يشكلان إحتياجا للمؤسسة.

وبما أنه مرتبط بدورة الإستغلال حتما فهو مرتبط بنشاط المؤسسة, فإذا كان نشاطها موسمي يكون الإحتياج في رأس المال العامل مرتبط برقم أعمال المؤسسة, وتقدير الإحتياج يسمح بمعرفة معدلات دوران ومعاملات دوران ترجيح عناصر في رأس المال العامل.

الدراسة التطبيقية للاحتياج في رأس المال العامل

تمهيد

بعد أن تعرضنا في الجانب النظري الذي يتعلق بالإحتياج في رأس المال العامل وبعدهما تعرفنا على خصائصه وطرق حسابه، وبإعتباره مؤشر مهم يكشف عن الوضعية المالية للمؤسسة، ويجعل المسيرين ملمين بكل الجوانب المالية، وكذا الجوانب التي تتحكم به، سنحاول أن نطبق المؤشرات التي تم عرضها في الجانب النظري على المؤسسة الوطنية لصناعة السيارات وحدة ورقلة، والتي ستكون ميدانا لتربص ودراسة للإحتياج في رأس المال العامل، ولإنجاز هذه الدراسة سنعتمد على المنهجية التالية في الجزء التطبيقي:

في المبحث الأول من الجزء التطبيقي سيتم التعرض إلى الطريقة والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة، أما بالنسبة للمبحث الثاني سيتم عرض أهم النتائج المتحصل عليها، مع مناقشة وتحليل هذه النتائج وكذا استخلاص أهم الإستنتاجات المتوصل إليها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

من خلال هذا المبحث سيتم التطرق إلى الطريقة وأهم الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة

المطلب الأول: الطريقة المعتمدة

الفرع الأول: منهجية الدراسة

من أجل معالجة الموضوع تم استخدام منهجين أولها تمثل في المنهج الوصفي التحليلي وهو الأسلوب الذي تتمثل فيه معالم الطريقة العلمية بشكل صحيح والذي يحاول وصف وتقييم واقع الإحتياج في رأس المال العامل فإعتمادنا على هذا المنهج كان من أجل المقارنة والتفسير والتقييم أملا في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع هذا فيما يخص الإطار النظري، أما الثاني تمثل في الإعتماد على المنهج التجريبي لمؤاتمة منهجية IMRAD من أجل ربط وإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي.

الفرع الثاني: أساليب جمع البيانات والمعلومات

اعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات :

أولاً: البيانات الثانوية: وهي البيانات التي إستخدمتها الباحثة للحدوث عن متغيرات الدراسة وذلك بالرجوع إلى مصادرها وهي: الكتب والدوريات، المقالات والأبحاث السابقة المنشورة والغير منشورة وذلك لتحديد الإطار النظري؛

ثانياً: البيانات الأولية: تم جمع لبيانات اللازمة من مصادرها الأولية وهي المقابلات والزيارات الشخصية للمؤسسة، وتم الحصول على هذه البيانات من القوائم المالية السنوية لشركة الوطنية لصناعة السيارات ولكامل الفترة التي تخص الدراسة، حيث تقدمت الباحثة بطلب رسمي إلى محاسب الشركة من أجل الحصول على هذه القوائم المالية؛

بالإضافة إلى أنه تم الإستعانة بشبكة الانترنت من أجل الحصول على بعض البيانات.

الفرع الثالث: متغيرات ومجتمع الدراسة

أولاً: متغيرات الدراسة

تمثلت متغيرات الدراسة في متغيرين حيث حدد المتغير التابع في آجال الدفع والتحصيل بينما حدد المتغير المستقل في الإحتياج في رأس المال العامل.

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المؤسسة الوطنية لسيارات الصناعات -وحدة ورقلة- وتمثل عينة الدراسة من خمس سنوات

المطلب الثاني: الأدوات والبرامج المعتمدة

الفرع الأول: أدوات الدراسة

من أجل معالجة الدراسة إعتدنا على أداتين متمثلتان فيمايلي:

أولا: الوثائق (القوائم المالية)

نستطيع من خلال دراستها وتحليلها التوصل إلى نتائج مهمة ومفيدة، كما أن الإعتماد على حجم معتبر من الوثائق (قوائم مالية لخمس سنوات)، سوف يمكننا من الوصول إلى نتائج عديدة ومتنوعة بالإضافة لكونها تساهم في إيجاد إستنتاجات حول القضية المطروحة.

ثانيا: المقابلة الشخصية

تفيدنا في التأكد من الحقائق الخاصة بالبحث عن طريق سؤال عنها أو التأكد من صدق المعلومات المجمعة من الوثائق المتمثلة في القوائم المالية، كما تتيح لنا هذه الأداة فرصا أكبر لطرح أسئلة ترتبط بالإشكالية المطروحة من أجل فك الاستفسار حولها ومناقشتها، وتسمح بتكوين صورة واقعية عن الإشكالية. يكمن إعتادنا على أداة المقابلة الشخصية بهدف التوصل إلى فهم أوضح لإشكالية البحث والحصول على إجابات لأسئلة تدور حول أسباب ظهور المشكلة وطرق علاجها أو الوقاية منها.

الفرع الثاني: البرامج والمعالجات المستخدمة في تحليل النتائج

بغية تسهيل عملية التحليل، وعقب التحصيل النهائي لقوائم المالية، تم تجميع البيانات اللازمة وتفرغها في برنامج Excel وذلك حسب طبيعة المعلومة. ففيما يخص جمع وتبويب المعلومات التي تخص المؤسسة محل الدراسة، تم إعداد مجموعة جداول تم استخلاصها بالاعتماد على برنامج المذكور سابقا، وبنفس البرنامج تم تمثيل تلك الجداول في أشكال تعطي وضوحا أكثر وتسهل عمليتي الملاحظة والتحليل.

المبحث الثاني: عرض والمناقشة النتائج

سيتم في هذا المبحث إلى فحص وتحليل الإحتياج في رأس المال العامل من أجل إستخلاص النتائج ومناقشتها

المطلب الأول: عرض النتائج المتوصل إليها

من خلال هذا المطلب سنعرض أهم النتائج المتوصل إليها خلال هذا البحث وذلك بعرض في الفرع الأول

أهم مؤشرات الخزينة من اجل معرفة الوضعية المالية للمؤسسة للسنوات الدراسة وسيتم عرضها كمايلي:

✓ المعادلة الأساسية للخزينة لسنتي 2009-2010؛

✓ المعادلة الأساسية لثلاث سنوات 2011-2013؛

أما بالنسبة للفرع الثاني سيتم حساب أهم مؤشر الذي تتمحور عليه الدراسة وهو الإحتياج في رأس المال المعياري وطرق حسابه لسنوات الدراسة وسيتم عرضها كمايلي:

✓ الإحتياج في رأس المال العامل المعياري مع دراسة وضعية المؤسسة لسنة 2009؛

✓ الإحتياج في رأس المال العامل المعياري مع دراسة وضعية المؤسسة لسنة 2010؛

✓ الإحتياج في رأس المال العامل المعياري مع دراسة وضعية المؤسسة لسنة 2011؛

✓ الإحتياج في رأس المال العامل المعياري مع دراسة وضعية المؤسسة لسنة 2012؛

✓ الإحتياج في رأس المال العامل المعياري مع دراسة وضعية المؤسسة لسنة 2013.

وفي الفرع الثالث يتم تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل وذلك من خلال التعديل في أجال الدفع والتحصيل وسيتم التسيير الإحتياج في رأس المال العامل لسنة 2013 نتيجة لتحصلنا على إحتياج كبير في جميع سنوات الدراسة، بالإضافة إلى التقدير المستقبلي للإحتياج في رأس المال العامل المعياري لسنة 2014.

الفرع الأول: عرض المعادلة الأساسية للخرينة لسنوات الدراسة

من خلال هذا الفرع سيتم عرض المعادلة الأساسية للخرينة كمايلي:

✓ المعادلة الأساسية للخرينة خلال لسنتي (2009-2010)

الجدول رقم(1.2): حساب المعادلة الأساسية للخرينة خلال لسنتي (2009-2010)

الوحدة:الدينار الجزائري (دج)

2010	2009	البيان / السنوات
201,475,231.97	286,740,910.50	موارد ثابتة
305,102,763.59	318,201,082.57	إستخدامات مستقرة
-103,627,531.62	-31,460,172.07	رأس المال العامل الإجمالي
538373149	434,561,047.14	إستخدامات الإستغلال
42919355.31	4,728,485.88	موارد الإستغلال
495453793.7	429,832,561.26	الإحتياج في رأس المال العامل للإستغلال
242,375,059.83	293,066,778.42	إستخدامات خارج الإستغلال
1085597902	862,605,081.44	موارد خارج الإستغلال
-843,222,841.67	-569,538,303.02	الإحتياج في رأس المال العامل خارج الإستغلال
495453793.7	429,832,561.26	الإحتياج في رأس المال العامل للإستغلال
-843,222,841.67	-569538303	الإحتياج في رأس المال العامل خارج الإستغلال
-347769047.9	-139,705,741.76	الإحتياج في رأس المال العامل الإجمالي
-103,627,531.62	-31,460,172.07	رأس المال العامل الإجمالي
-347769047.9	-139,705,741.76	الإحتياج في رأس المال العامل الإجمالي
244,141,516.32	108,245,569.69	الخرينة (1)-(2)

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الملاحق (09).

✓ المعادلة الأساسية للخبزينة لسنتي (2011-2013)

الجدول رقم (2.2): المعادلة الأساسية للخبزينة لسنتي (2011-2013)

الوحدة: الدينار الجزائري (دج)

2013	2012	2011	البيان/السنوات
255,243,429.95	338,289,529.79	294,110,048.34	موارد ثابتة
404,539,847.97	357,736,369.64	352,327,964.14	إستخدامات مستقرة
-149,296,418.02	-19,446,839.85	-58,217,915.80	رأس المال العامل الإجمالي
1,086,888,822.15	887,446,388.93	627,579,320.27	إستخدامات الإستغلال
212,868,206.93	66,690,500.26	31183916.31	موارد الإستغلال
874,020,615.22	820,755,888.67	596395404	الإحتياج في رأس المال العامل للإستغلال
773,366,498.33	347,338,449.68	178,448,730.69	إستخدامات خارج الإستغلال
1,904,546,702.73	1,297,635,087.74	901,362,261.30	موارد خارج الإستغلال
-1,131,180,204.40	-950,296,638.06	-722,913,530.61	الإحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال
874020615.2	820755888.7	596395404	الإحتياج في رأس المال العامل للإستغلال
-1131180204	-950296638.1	-722,913,530.61	الإحتياج في رأس المال العامل خارج الإستغلال
-257159589.2	-129540749.4	-126,518,126.65	الإحتياج في رأس المال العامل الإجمالي
-149,296,418.02	-19,446,839.85	-58,217,915.80	رأس المال العامل الإجمالي
-257159589.2	-129540749.4	-126,518,126.65	الإحتياج في رأس المال العامل الإجمالي
107,863,171.16	110,093,909.54	68,300,210.85	الخبزينة (1)-(2)

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الملاحق رقم (11.10).

تطور عناصر الإستغلال خلال الفترة (2009-2013) ✓

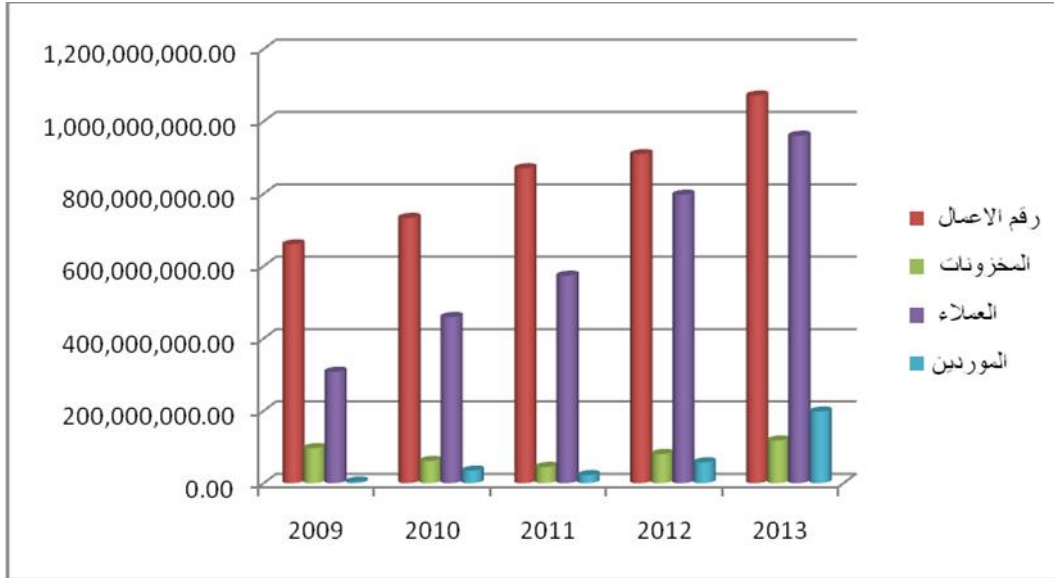
الجدول رقم (3.2): يوضح تطور عناصر الإستغلال خلال الفترة (2009-2013)

الوحدة: الدينار الجزائري (دج)

البيان/ السنوات	2009	2010	2011	2012	2013
رقم الأعمال	659,586,764.96	732,977,676.66	870,103,916.92	908,982,221.16	1070992010.77
المخزونات	96,488,933.06	61,086,536.45	44,515,089.85	80,546,045.10	117759266.76
العملاء	307,642,300.58	458,927,165.96	573,105,672.65	796,941,786.06	959925300.3
الموردين	3,990,646.45	34,434,401.25	22,041,722.51	57,370,518.98	197681667.62

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على القوائم المالية (انظر الملاحق من 1 الى 08)

الشكل رقم(1.2): يوضح تطور عناصر الإستغلال خلال (2009-2013)



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على القوائم المالية للمؤسسة خلال خمس سنوات

الفرع الثاني: عرض الإحتياج في رأس المال العامل المعياري

الجدول التي ستعرض عبارة عن علاقات لحساب معدلات الدوران ومعاملات الترجيح لكل عناصر الاستغلال, المخزونات (مواد أولية, منتجات قيد التنفيذ, مخزون تام الصنع), العملاء, الموردين, بالإضافة إلى عناصر متمثلة في TVA سواء كانت مدفوعة على كمية المشتريات أو المحصلة من المبيعات, والأجور السنوية, والمصاريف الاجتماعية.

✓ حساب معدلات الدوران ومعاملات الترجيح

الجدول رقم (4.2): حساب معدلات الدوران ومعاملات الترجيح

الوحدة: يوم من رقم الأعمال

سنة 2013		سنة 2012		سنة 2011		سنة 2010		سنة 2009		البيان	المخزونات
معامل الترجيح	معدل الدوران	معامل الترجيح	معدل الدوران	معامل الترجيح	معدل الدوران	معامل الترجيح	معدل الدوران	معامل الترجيح	معدل الدوران		
1.02	38.61 يوم	0.92	34.51 يوم	0.96	19.11 يوم	0.42	71.07 يوم	0.16	309.97 يوم	منتجات قيد التنفيذ	
1.17	275.78 يوم	1.17	269.77 يوم	1.17	202.66 يوم	1.17	192.65 يوم	1.17	143.51 يوم	العملاء	
0.23	278.65 يوم	0.24	95.42 يوم	0.21	43.42 يوم	0.02	86.05 يوم	0.28	7.55 يوم	الموردين	
0.03	20 يوم	0.03	20 يوم	0.03	20 يوم	0.04	20 يوم	0.04	20 يوم	TVA المدفوعة	
0.17	20 يوم	0.17	20 يوم	0.17	20 يوم	0.17	20 يوم	0.17	20 يوم	TVA المقبوضة	
0.11	15 يوم	0.11	15 يوم	0.03	15 يوم	0.12	15 يوم	0.11	15 يوم	الأجور	
0.18	30 يوم	0.06	30 يوم	0.02	30 يوم	0.04	30 يوم	0.006	30 يوم	المصاريف الاجتماعية	

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على القوائم المالية (انظر الملاحق من 1 الى 08).

الفرع الثالث: العمليات التصحيحية والتقدير المستقبلي للإحتياج في رأس المال العامل المعياري

بناء على الإجراءات التصحيحية المتبناة، والتي تصب في مجال تخفيض نفقات الاستغلال والتسيير العلمي والعقلاني للمخزون.

أولاً: التخفيض من أزمدة دوران عناصر الإستغلال لسنة 2013

قمنا باقتراح سرعة دوران جديدة لعناصر الإستغلال، حيث أنه تم التخفيض كل من المخزونات ومستحقات العملاء وتمديد آجال الموردين بإفتراض ثبات معاملات الترجيح، والتي من خلالها سيتم التنبؤ المستقبلي في الإحتياج في رأس المال العامل للإستغلال، ومن خلال الجدول الموالي يمكن تحديد الإحتياج في رأس المال العامل للإستغلال المعياري:

✓ الإحتياج في رأس المال العامل المعياري لسنة 2009

الجدول رقم(5.2): الإحتياج في رأس المال العامل المعياري لسنة 2009

الوحدة : يوم من رقم الأعمال

عناصر الاستغلال بيوم من رقم الاعمال		معامل الترجيح	معدل الدوران المخفض	معدل الدوران	البيان
الموارد (2)	الاستخدامات(1)				
	1.6	0.16	10 يوم	309.97 يوم	المخزونات
	23.4	1.17	20 يوم	143.51 يوم	العملاء
78.4		0.28	280 يوم	7.55 يوم	الموردين
	0.8	0.04	20 يوم	20 يوم	TVA المدفوعة
3.4		0.17	20 يوم	20 يوم	TVA المقبوضة
1.65		0.11	20 يوم	15 يوم	الأجور
0.18		0.006	30 يوم	30 يوم	المصاريف الاجتماعية
83.63	25.8				المجموع
-57.83 يوم من رقم الأعمال					الاحتياج في رأس المال العامل المعياري (1)-(2)

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الجدول رقم(4.2).

✓ يوضح الوضعية المالية للمؤسسة لسنة 2009

الجدول رقم (6.2): يوضح الوضعية المالية للمؤسسة لسنة 2009

الوحدة: الدينار الجزائري (دج)

السنة	رأس المال العامل (FR) = الموارد المستقرة R_D - الإستخدامات المستقرة Es
-103,627,531.62	الإحتياج في رأس المال العامل بطريقة المعيارية $BFR = (BFR/CA * CA)/360$
-105955285	الخزينة = رأس المال العامل - الإحتياج في رأس المال العامل المعياري $Tg = FR - BFR$
2,327,753.43	رأس المال العامل (FR) = الموارد المستقرة R_D - الإستخدامات المستقرة Es

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الملحق رقم (9،12).

✓ الإحتياج في رأس المال العامل المعياري لسنة 2010

الجدول رقم (7.2): الإحتياج في رأس المال العامل المعياري لسنة 2010

الوحدة: يوم من رقم الأعمال

عناصر الاستغلال بيوم من رقم الأعمال		معامل الترجيح	معدل دوران	معدل الدوران	البيان
الموارد (2)	الاستخدامات (1)		المخفض		
	4.2	0.42	10 يوم	71.07 يوم	المخزونات
	23.4	1.17	20 يوم	192.65 يوم	العملاء
74.1		0.19	390 يوم	86.05 يوم	الموردين
	0.8	0.04	20 يوم	20 يوم	TVA المدفوعة
3.4		0.17	20 يوم	20 يوم	TVA المقبوضة
1.8		0.12	15 يوم	15 يوم	الاجور
1.2		0.04	30 يوم	30 يوم	المصاريف الاجتماعية
80.5	28.4				المجموع
- 52.1 يوم من رقم الأعمال					الإحتياج في رأس المال العامل المعياري (1)-(2)

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الجدول رقم (4.2).

✓ الوضعية المالية للمؤسسة لسنة 2010

الجدول رقم (8.2): يوضح الوضعية المالية للمؤسسة لسنة 2010

الوحدة: الدينار الجزائري(دج)

السنة	البيان
-103627531.62	رأس المال العامل (FR) = الموارد المستقرة R_D - الإستخدامات المستقرة E_S
-106078158.20	الإحتياج في رأس المال العامل بطريقة المعيارية $BFR = (BFR/CA * CA)/360$
2450626.58	الخزينة = رأس المال العامل - الإحتياج في رأس المال العامل المعياري $Tg = FR - BFR$

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد الملحق رقم (09).

✓ الإحتياج في رأس المال العامل المعياري لسنة 2011

الجدول رقم(9.2): الإحتياج في رأس المال العامل المعياري لسنة 2011

الوحدة: يوم من رقم الأعمال

البيان	معدل الدوران	معدل الدوران المخفض	معامل الترجيح	
			عناصر الاستغلال بيوم من رقم الأعمال	الاستخدامات(1)
المخزونات	19.11 يوم	10 يوم	0.96	9.6
العملاء	202.66 يوم	25 يوم	1.17	29.25
الموردين	43.42 يوم	300 يوم	0.21	63
TVA المدفوعة	20 يوم	20 يوم	0.03	0.6
TVA المقبوضة	20 يوم	20 يوم	0.17	3.4
الأجور	15 يوم	15 يوم	0.09	1.35
المصاريف الاجتماعية	30 يوم	30 يوم	0.02	0.6
المجموع				68.35
الإحتياج في رأس المال العامل المعياري (1)-(2)				39.45
				28.9 يوم من رقم الأعمال

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الجدول رقم(4.2).

✓ الوضعية المالية للمؤسسة لسنة 2011

الجدول رقم (10.2): يوضح الوضعية المالية للمؤسسة لسنة 2011

الوحدة: الدينار الجزائري(دج)

سنة 2011	البيان
-58217915.8	رأس المال العامل (FR) = الموارد المستقرة R_D - الإستخدامات المستقرة Es
-69850008.89	الإحتياج في رأس المال العامل بطريقة المعيارية $BFR = (BFR/CA * CA)/360$
11632093.09	الخزينة = رأس المال العامل - الإحتياج في رأس المال العامل المعياري $Tg = FR - BFR$

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الملحق رقم (10).

✓ الإحتياج في رأس المال العامل المعياري لسنة 2012

الجدول رقم(11.2): الإحتياج في رأس المال العامل المعياري لسنة 2012

الوحدة: يوم من رقم الأعمال

عناصر الاستغلال بيوم من رقم الأعمال		معامل الترجيح	معدل الدوران	معدل الدوران	البيان
الموارد (2)	الاستخدامات(1)		المخفض		
	13.8	0.92	15 يوم	34.51 يوم	المخزونات
	29.25	1.17	25 يوم	269.77 يوم	العملاء
45.6		0.24	190 يوم	95.42 يوم	الموردين
0.6	0.6	0.03	20 يوم	20 يوم	TVA المدفوعة
3.4		0.17	20 يوم	20 يوم	TVA المقبوضة
1.65		0.11	15 يوم	15 يوم	الأجور
1.8		0.06	30 يوم	30 يوم	المصاريف الاجتماعية
53.05	43.65				المجموع
-9.4 يوم من رقم الأعمال					الإحتياج في رأس المال العامل المعياري (1)-(2)

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الجدول رقم(4.2).

✓ الوضعية المالية للمؤسسة لسنة 2012

الجدول رقم (12.2): يوضح الوضعية المالية للمؤسسة لسنة 2012

الوحدة: الدينار الجزائري(دج)

سنة 2012	البيان
-19446839.85	رأس المال العامل (FR) = الموارد المستقرة R_D - الإستخدامات المستقرة E_S
-23734535.77	الإحتياج في رأس المال العامل بطريقة المعيارية $BFR = (BFR/CA * CA)/360$
4287695.92	الخزينة = رأس المال العامل - الإحتياج في رأس المال العامل المعياري $Tg = FR - BFR$

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الملحق رقم (10،12).

✓ الإحتياج في رأس المال العامل المعياري لسنة 2013

الجدول رقم(13.2): الإحتياج في رأس المال العامل المعياري لسنة 2013

الوحدة: يوم من رقم الأعمال

عناصر الاستغلال بيوم من رقم الأعمال		معامل الترجيح	معدل الدوران	معدل الدوران	البيان
الموارد (2)	الاستخدامات(1)		المخفض		
	10.2	1.02	10 يوم	38.61 يوم	المخزونات
	25.74	1.17	22 يوم	275.78 يوم	العملاء
78.2		0.23	340 يوم	278.65 يوم	الموردين
	0.6	0.03	20 يوم	20 يوم	TVA المدفوعة
3.4		0.17	20 يوم	20 يوم	TVA المقبوضة
1.65		0.11	15 يوم	15 يوم	الأجور
5.4		0.18	30 يوم	30 يوم	المصاريف الاجتماعية
88.65	36.54				المجموع
-52.11 يوم من رقم الأعمال					الإحتياج في رأس المال العامل المعياري (1)-(2)

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الجدول رقم(4.2).

✓ الوضعية المالية للمؤسسة لسنة 2013

الجدول رقم (14.2): يوضح الوضعية المالية للمؤسسة لسنة 2013

الوحدة: الدينار الجزائري(دج)

سنة 2013	البيان
-149296418.02	رأس المال العامل (FR) = الموارد المستقرة R_D - الإستخدامات المستقرة E_s
-155026093.56	الإحتياج في رأس المال العامل بطريقة المعيارية $BFR = (BFR/CA * CA)/360$
5729675.54	الخزينة = رأس المال العامل - الإحتياج في رأس المال العامل المعياري $Tg = FR - BFR$

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الملحق رقم (11).

ثانيا: التقدير المستقبلي للإحتياج في رأس المال العامل للاستغلال لسنة 2014

من خلال الجدول الموالي نستطيع تحديد الإحتياج في رأس المال العامل للاستغلال لسنة 2014، وذلك كمايلي:

الجدول رقم(15.2): الإحتياج في رأس المال العامل المعياري لسنة 2013

الوحدة: الدينار الجزائري(دج)

عناصر الاستغلال بيوم من رقم الأعمال		معامل الترجيح	معدل الدوران المخفض	معدل الدوران	البيان
الموارد (2)	الاستخدامات(1)				
	10.2	1.02	10 يوم	38.61 يوم	المخزونات
	17.55	1.17	15 يوم	275.78 يوم	العملاء
271.4		0.23	1180 يوم	278.65 يوم	الموردين
	0.6	0.03	20 يوم	20 يوم	TVA المدفوعة
3.4		0.17	20 يوم	20 يوم	TVA المقبوضة
1.65		0.11	15 يوم	15 يوم	الأجور
5.4		0.18	30 يوم	30 يوم	المصاريف الاجتماعية
281.85	28.35				المجموع
-253.5 يوم من رقم الأعمال					الإحتياج في رأس المال العامل المعياري (1)-(2)

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الجدول رقم(4.2).

الجدول رقم (16.2): يوضح التقدير المستقبلي للإحتياج في رأس المال العامل المعياري

الوحدة: الدينار الجزائري

الإحتياج في رأس المال العامل للاستغلال المعياري لسنة 2013	-253.5 يوم من رقم الاعمال
رقم الأعمال المتوقع لسنة 2014	182068641.8
الإحتياج في رأس المال العامل للاستغلال لسنة 2014	-150001802.26
$BFR_{n+1} = (BFR_{J/CA} \times CA_{n+1}) / 360$	

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الجدول رقم(4.2).

الوضعية المالية للمؤسسة لسنة 2014

الجدول رقم (17.2): يوضح الوضعية المالية للمؤسسة لسنة 2014

الوحدة: الدينار الجزائري(دج)

سنة 2014	البيان
-149,296,418.02	رأس المال العامل (FR) = الموارد المستقرة R_D - الإستخدامات المستقرة Es
-150001802.26	الإحتياج في رأس المال العامل بطريقة المعيارية $BFR = (BFR/CA * CA) / 360$
705384.24	الخزينة = رأس المال العامل - الإحتياج في رأس المال العامل المعياري $Tg = FR - BFR$

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الملحق رقم (11).

المطلب الثاني: مناقشة النتائج المتوصل إليها

من خلال هذا المطلب سيتم تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها

الفرع الأول: تحليل ومناقشة المعادلة الأساسية للخزينة

من اجل تفسير الوضعية المالية للمؤسسة لابد من تحليل كل العناصر المكونة للمعادلة الأساسية للخزينة وهذا ما سيتم التطرق إليه في هذا الفرع.

✓ من الجدول رقم (1.2) الذي يوضح المعادلة الأساسية للخزينة لسنة 2009 نلاحظ أن رأس المال العامل

الإجمالي لسنة 2009 سالب حيث بلغ (31,460,172.07) دج، وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على تغطية

أصولها الثابتة إنطلاقا من مواردها الدائمة، وتحقيق فوائض القيمة، والذي يعتبر مؤشرا خطيرا بالنسبة للمؤسسة كما

نجد أن الإحتياج في رأس المال العامل الإجمالي سالب بلغ (139,705,741.76) دج، وهذا ما يفسر إتجاه المؤسسة نحو تغطية إحتياجاتها المالية.

ونلاحظ أيضا أن الخزينة موجبة بلغت 108,245,569.69 دج، وهذا يدل على أن رأس المال العامل أعلى من إحتياجات رأس المال العامل، وهو يعني بأن للمؤسسة فائض سيولة يمكنها من تمويل أصولها المتداولة خلال هذه السنة.

✓ من الجدول رقم (1.2) الذي يوضح المعادلة الأساسية للخزينة لسنة 2010 نلاحظ أن رأس المال العامل الإجمالي لسنة 2010 سالب بلغ (103,627,531.62) دج بقيت المؤسسة غير قادرة على تغطية أصولها الثابتة انطلاقا من مواردها، كما نلاحظ إحتياج في رأس المال العامل الإجمالي سالب بلغ (347769047) دج، وهذا يفسر إتجاه المؤسسة نحو تغطية إحتياجاتها المالية.

ونلاحظ أيضا أن الخزينة موجبة، وبرصيد أكبر من سنة 2009 حيث بلغ 244,141,516.32 دج وهذا يدل على أن رأس المال العامل أعلى من إحتياجات رأس المال العامل، وهو يعني بأن للمؤسسة فائض سيولة يمكنها من تمويل أصولها المتداولة خلال هذه السنة.

✓ من الجدول رقم (2.2) الذي يوضح المعادلة الأساسية للخزينة لسنة 2011 نلاحظ من خلال حساب كل من رأس المال العامل الإجمالي والإحتياج في رأس المال العامل الإجمالي أن كل رأس المال العامل الإجمالي والإحتياج في رأس المال العامل ذو قيمة سالبة، وأن رصيد الخزينة موجب، حيث بلغ 68,300,210.85 دج، وهذا مما يعني الموارد المحققة بواسطة دورة الإستغلال تمويل جزء من الأصول الثابتة.

✓ من الجدول رقم (2.2) الذي يوضح المعادلة الأساسية للخزينة لسنة 2012 نلاحظ أن رأس المال العامل الإجمالي لسنة 2013 سالب، حيث بلغ (19,446,839.85) دج، وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على تغطية أصولها الثابتة إنطلاقا من مواردها الدائمة، كما نجد أن الإحتياج في رأس المال العامل الإجمالي سالب، حيث بلغ (129540749.4) دج، وهذا يفسر إتجاه المؤسسة نحو تغطية إحتياجاتها المالية، حيث أن المؤسسة تستطيع توليد موردا من المال المتداول خارج الإستغلال في هذه السنة وهو يعتبر موردا إستثنائيا وهذا مؤشر يضمن للمؤسسة لها تغطية إحتياجاتها خارج دورة الاستغلال.

ونلاحظ أيضا أن الخزينة موجبة، حيث بلغت 110,093,909.54 دج، وهذا يدل على أن رأس المال العامل أعلى من إحتياجات رأس المال العامل، وهو يعني بأن للمؤسسة فائض سيولة يمكنها من تمويل أصولها المتداولة خلال هذه السنة.

✓ من الجدول رقم (2.2) الذي يوضح المعادلة الأساسية للخرزينة لسنة 2013 نلاحظ أنه تم تسجيل رصيد خزينة المؤسسة موجب، بلغ 107,863,171.16 دج، وهذا يدل على رأس المال العامل قادر على تمويل إحتياجات الدورة، وهناك فائض يعبر عن رصيد الخزينة إلا أن تجميد الأموال في خزينة المؤسسة ليس في صالحها ولذلك ينبغي أن تستعمل هذا الفائض في تسديد ديونها أو تحويله إلى إستثمارات وهذا ما نلاحظه خلال هذه السنة، وبالتالي إنخفاض رصيد الخزينة مقارنة بالسنوات الماضية.

من خلال بناء الميزانية الوظيفية وإستخراج المعادلة الأساسية للخرزينة والمكونة من مستوى رأس المال العامل والإحتياج في رأس المال العامل نلاحظ أن المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية حققت خزينة موجبة خلال الفترة المدروسة.

✓ من الجدول رقم (3.2) الذي يوضح تطور عناصر الإستغلال خلال فترة الدراسة (2009-2013) والشكل (1.2) يتبين لنا ان المؤسسة حققت نمو في رقم الأعمال من سنة إلى أخرى، حيث أنه في سنة 2009 يقدر بـ 659,586,764.96 دج ليصل إلى سنة 2012 إلى 908,982,221.16 دج، وهذا راجع إلى إعتقاد المؤسسة على إستراتيجية توسعية من خلال تحقيق نمو في نشاطها بصفة عامة ونمو في رقم الأعمال بصفة خاصة. كما نلاحظ أن المخزونات خلال سنة 2009 عرفت إرتفاعا بمقدار 96,488,933.06 دج بينما خلال سنتي 2010 و 2011 شهدت إنخفاضا بمقدر 44,515,089.85 دج ليرتفع من جديد في سنة 2012 بمقدر 80,546,045.10 دج.

ويتبين لنا أيضا من خلال الجدول أن المؤسسة تشهد زيادة في الحقوق على العملاء من سنة إلى أخرى حيث بلغت في سنة 2009 إلى 307,642,300.58 دج ليصل في سنة 2012 إلى 796,941,786.06 دج، كما هو الشأن بالنسبة للموردين نلاحظ زيادة مستمرة من سنة إلى أخرى، أما بالنسبة لسنة 2013 نلاحظ أن المؤسسة بقيت بنفس الوتيرة، أي تزايد كل من رقم الأعمال والمخزونات، مستحقات العملاء والموردين خلال هذه السنة مقارنة بسنوات السابقة.

الفرع الثاني: تحليل ومناقشة الإحتياج في رأس المال العامل المعياري

من خلال هذا الفرع سيتم التطرق إلى تحليل الإحتياج في رأس المال العامل بطريقة المعيارية كمايلي:

✓ من خلال الجدول رقم (4.2) الذي يوضح معدلات الدوران ومعاملات الترحيح لسنوات الدراسة، نلاحظ ان معدل دوران المخزون خلال سنة 2009 مرتفعا مقارنة مع سنتي 2010 و 2011 ليرتفع من جديد

في سنة 2012، أما بالنسبة لمعاملات الترحيح نلاحظ أنها تتزايد من سنة 2009 إلى غاية 2011 ثم يليها إنخفاض في سنة 2012، بينما في سنة 2013 نلاحظ إرتفاع في معدل دوران المخزونات.

أما بالنسبة للعملاء كان معدل الدوران يتزايد بتزايد مستمر من سنة إلى أخرى مع ملاحظة أن معاملات الترحيح بقيت ثابتة في كل سنة.

كما نلاحظ بالنسبة للموردين أنه كان معدل الدوران منخفض في سنة 2009 وبعدها بدأ في التزايد ابتداء من سنة 2012، كما هو الشأن بالنسبة لمعاملات الترحيح، حيث أنها في سنتي 2009 و2010 شهدت انخفاضا بينما بدأت في الارتفاع ابتداء من سنة 2011 إلى غاية 2013.

أما بالنسبة لـ TVA المدفوعة كان معدل الدوران ثابت في كل سنة ومعامل الترحيح كان تقريبا متساوي من سنة 2009 إلى غاية 2013.

وبالنسبة لـ TVA المقبوضة كان معدل الدوران ثابت في كل سنة وكذلك بالنسبة لمعامل الترحيح .

وفي الأخير نلاحظ أن كل من الأجور والمصاريف الاجتماعية ذات معدلات دوران ثابتة خلال جميع السنوات وتزايد مستمر لمعاملات الترحيح.

بعد ما قمنا بحساب كل من معدلات الدوران ومعاملات الترحيح لعناصر الإحتياج في رأس المال العامل المعياري، ومن ثم نقوم بتقدير عناصر الإستغلال بأيام من رقم الأعمال للوصول الى مجموعتين المجموعة الأولى عبارة عن إستخدامات، أما الثانية عبارة عن موارد ويترج هذا الأخير من الأولى نحصل على الإحتياج في رأس المال العامل المعياري.

✓ من خلال الجدول رقم (5.2) الذي يوضح الإحتياج في رأس المال العامل المعياري لسنة 2009 نلاحظ أن إحتياج رأس المال العامل المعياري لسنة 2009 موجب حيث بلغ 386513996.7 دج، وبما أنه $BFR > 0$ فهذا يدل على عدم قدرة المؤسسة على تغطية إحتياجات الدورة الإستغلالية بموارد الدورة العادية أو بصيغة أخرى أن موارد الدورة لم تغطي جميع الإحتياجات وعليه تلجأ المؤسسة لموارد تزيد مدتها عن الدورة أو تحتاج الى رأس المال العامل، ومنه نستطيع القول أن التسيير لهذه المؤسسة سيء.

ومن أجل اخذ صورة جيدة عن الوضعية المالية للمؤسسة نقارن بين رأس المال العامل والإحتياج في رأس المال العامل المعياري ومن الجدول رقم (6.2) الذي يوضح الوضعية المالية للمؤسسة لسنة 2009 نلاحظ أن رأس المال العامل لسنة 2009 سالب، وعليه نقول أن المؤسسة عجزت عن تمويل إستثماراتها الثابتة بإستخدام مواردها المالية الدائمة، وحققت بذلك عجز في تمويل هذه الإحتياجات.

وبما أن رأس المال العامل سالب وأقل من إحتياج رأس المال العامل المعياري، فالمؤسسة غير متوازنة مالياً ويمكن إرجاع السبب إلى:

- اختلاف رغبات الزبائن؛
- بطء دوران المخزون؛
- منح آجال طويلة للعملاء.

وبعد التسيير والتعديل في عناصر الإحتياج في رأس المال العامل نلاحظ

من خلال الجدول نلاحظ ان إحتياج رأس المال العامل المعياري لسنة 2009 بعد التخفيض من معدل الدوران للمنتجات قيد التنفيذ والعملاء أصبح سالب، وبما ان $BFR < 0$ يعني ان موارد المؤسسة ستغطي جميع الإحتياجات وان المؤسسة حققت توازن مالياً، بل يمكن القول انها بالغت في تمويل جزء معتبر من الاستخدامات بالموارد الدائمة كان من المفروض استثمارها لتحسين مردوديتها. بالإضافة الى حسن في التسيير.

✓ من خلال الجدول رقم (7.2) الذي يوضح الإحتياج في رأس المال العامل المعياري لسنة 2010.

نلاحظ أن إحتياج رأس المال العامل المعياري لسنة 2010 موجب، حيث بلغ 801998296.2 دج، وبما أن $BFR > 0$ فهذا يدل على عدم قدرة المؤسسة على تغطية إحتياجات الدورة الإستغلالية بموارد الدورة العادية أي أن المؤسسة لم تحسن من تسييرها بل زاد سوءاً مقارنة بسنة 2009.

ومن أجل اخذ صورة جيدة عن الوضعية المالية للمؤسسة نقارن بين رأس المال العامل والإحتياج في رأس المال العامل المعياري ومن الجدول رقم (8.2) الذي يوضح الوضعية المالية للمؤسسة لسنة 2010 نلاحظ أن رأس المال العامل لسنة 2010 سالب، وعليه نقول أن المؤسسة عجزت عن تمويل إستثماراتها الثابتة بإستخدام مواردها المالية الدائمة، وحققت بذلك عجز في تمويل هذه الإحتياجات.

وبما أن رأس المال العامل سالب و أقل من إحتياج رأس المال العامل المعياري، فالمؤسسة غير متوازنة مالياً ويمكن إرجاع السبب إلى نفس الأسباب السابقة لسنة 2009 بالإضافة إلى:

- منح آجال قصيرة للموردين؛
- تطور السوق؛
- كثرة التنافسية في هذا المجال.

وبعد التسيير والتعديل في عناصر الإحتياج في رأس المال العامل نلاحظ

من خلال الجدول نلاحظ ان احتياج رأس المال العامل المعياري لسنة 2010 بعد التخفيض من معدل الدوران للمنتجات قيد التنفيذ والعملاء أصبح سالب، وبما ان $BFR < 0$ يعني ان موارد المؤسسة ستغطي جميع الإحتياجات وان المؤسسة حققت توازن ماليا، وبهذه التصحيحات التي قمنا بها يمكن للمؤسسة من خلاله التحسين من تسييرها.

✓ ومن الجدول رقم (9.2) الذي يوضح الإحتياج في رأس المال العامل المعياري لسنة 2011 نلاحظ من خلال الجدول أن إحتياج رأس المال العامل المعياري لسنة 2011 موجب، حيث بلغ 583911270.1 دج وبما أن $BFR > 0$ فهذا يدل على أن موارد الدورة لهذه المؤسسة لم تغطي جميع الإحتياجات وعليه تلجأ المؤسسة لموارد تزيد مدتها عن الدورة أو تحتاج إلى رأس المال العامل.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن المؤسسة لم تحسن من تسييرها بل زاد سوءً مقارنة بسنتي 2009 و 2010 من أجل اخذ صورة جيدة عن الوضعية المالية للمؤسسة نقارن بين رأس المال العامل والإحتياج في رأس المال العامل المعياري من خلال الجدول رقم (10.2) الذي يوضح الوضعية المالية للمؤسسة لسنة 2011 نلاحظ أن رأس المال العامل لسنة 2011 سالب، وعليه نقول أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها الثابتة بإستخدام مواردها المالية الدائمة، وحققت بذلك عجز في تمويل هذه الإحتياجات.

وبما أن رأس المال العامل سالب وأقل من إحتياج رأس المال العامل المعياري، فالمؤسسة غير متوازنة ماليا ويمكن إرجاع السبب إلى نفس الأسباب السابقة لسنتين الماضيتين (2010,2009).

وبعد التسيير والتعديل في عناصر الإحتياج في رأس المال العامل نلاحظ

من خلال الجدول نلاحظ ان احتياج رأس المال العامل المعياري لسنة 2011 بعد التخفيض من معدل الدوران للمنتجات قيد التنفيذ والعملاء أصبح سالب، وبما ان $BFR < 0$ يعني ان موارد المؤسسة ستغطي جميع الإحتياجات وان المؤسسة حققت توازن ماليا، وبهذه التصحيحات التي قمنا بها يمكن للمؤسسة من خلاله التحسين من تسييرها.

✓ ومن الجدول رقم (11.2) الذي يوضح الإحتياج في رأس المال العامل المعياري لسنة 2012 نلاحظ من خلال الجدول أن إحتياج رأس المال العامل المعياري لسنة 2012 موجب، حيث بلغ 801998296.2 دج وبما أن $BFR > 0$ فهذا يدل على أن موارد الدورة لهذه المؤسسة لم تغطي جميع الإحتياجات وعليه تلجأ المؤسسة لموارد تزيد مدتها عن الدورة أو تحتاج الى رأس المال العامل.

ومن أجل اخذ صورة جيدة عن الوضعية المالية للمؤسسة نقارن بين رأس المال العامل والإحتياج في رأس المال العامل المعياري من خلال الجدول رقم (12.2) الذي يوضح الوضعية المالية للمؤسسة لسنة 2012 نلاحظ أن رأس المال

العامل لسنة 2012 سالب، وعليه نقول أن المؤسسة عجزت عن تمويل إستثماراتها الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة، وحققت بذلك عجز في تمويل هذه الإحتياجات.

وبما أن رأس المال العامل سالب وأقل من إحتياج رأس المال المعياري، فالمؤسسة غير متوازنة ماليا ويمكن إرجاع السبب إلى نفس الأسباب السابقة، ويمكن إرجاع السبب الرئيسي إلى منح أجال طويلة للعملاء هذا ما لاحظناه خلال الدراسة أن معدل دوران العملاء يزيد من سنة إلى أخرى بينما آجال الموردين فهي قصيرة.

وبعد التسيير والتعديل في عناصر الإحتياج في رأس المال العامل نلاحظ

من خلال الجدول نلاحظ ان إحتياج رأس المال المعياري لسنة 2012 بعد التخفيض من معدل الدوران للمنتجات قيد التنفيذ والعملاء أصبح سالب، وبما ان $BFR < 0$ يعني ان موارد المؤسسة ستغطي جميع الإحتياجات وان المؤسسة حققت توازن ماليا، وبهذه التصحيحات التي قمنا بها يمكن للمؤسسة من خلاله التحسين من تسييرها.

✓ من خلال الجدول رقم (13.2) الذي يوضح الإحتياج في رأس المال المعياري لسنة 2013

نلاحظ أن إحتياج رأس المال المعياري لسنة 2013 موجب، حيث بلغ 857106873.8 دج، وبما أن $BFR > 0$ فهذا يدل على عدم قدرة المؤسسة على تغطية إحتياجات الدورة الإستغلالية بموارد الدورة العادية أو بصيغة أخرى أن موارد الدورة لم تغطي جميع الإحتياجات وعليه تلجأ المؤسسة لموارد تزيد مدتها عن الدورة او تحتاج إلى رأس المال العامل، ومنه نستطيع القول أن التسيير لهذه المؤسسة سيء.

ومن أجل اخذ صورة جيدة عن الوضعية المالية للمؤسسة نقارن بين رأس المال العامل والإحتياج في رأس المال المعياري ومن الجدول رقم (14.2) الذي يوضح الوضعية المالية للمؤسسة لسنة 2013 نلاحظ أن رأس المال العامل لسنة 2013 سالب، وعليه نقول أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة، وحققت بذلك عجز في تمويل هذه الإحتياجات.

وبما أن رأس المال العامل سالب و أقل من إحتياج رأس المال المعياري، فالمؤسسة غير متوازنة ماليا.

وبعد التسيير والتعديل في عناصر الإحتياج في رأس المال العامل نلاحظ

من خلال الجدول نلاحظ ان إحتياج رأس المال المعياري لسنة 2013 بعد التخفيض من معدل الدوران للمنتجات قيد التنفيذ والعملاء أصبح سالب، وبما ان $BFR < 0$ يعني ان موارد المؤسسة ستغطي جميع الإحتياجات وان المؤسسة حققت توازن ماليا، وبهذه التصحيحات التي قمنا بها يمكن للمؤسسة من خلاله التحسين من تسييرها.

من الجدول رقم (15.2) الذي يوضح الإحتياج في رأس المال العامل المعدل لسنة 2013 ومن الجدول رقم (16.2) الذي يوضح التقدير المستقبلي للإحتياج في رأس المال العامل المعياري لسنة 2014 نلاحظ أن الإحتياج في رأس المال العامل المعياري لسنة 2013 بعد التخفيض من معدل دوران العملاء والمخزونات، تمديد أجال الموردين والتقدير المستقبلي للإحتياج في رأس المال العامل المعياري لسنة 2014 ومن خلال النتيجة المتحصل عليها نستطيع القول ان احتياج رأس المال العامل المعياري لسنة 2014 سيكون سالب, أي ان دورة الاستغلال لهذه المؤسسة لا يوجد فيها احتياج بل هناك مورد يمولها وهذا يعني ان المؤسسة ستستطيع تغطية احتياجات الدورة من خلال مواردها, بما ان $BFR < 0$ يمكن ان المؤسسة ستحقق توازنا ماليا في سنة 2014.

الفرع الثالث: الإستنتاجات والنتائج المتوصل إليها

✓ يظهر إحتياجاً في رأس المال العامل خارج الإستغلال سالب خلال فترة الدراسة، وهذا يدل على أن المؤسسة الوطنية لصناعة السيارات وحدة ورقلة تنشط في أوضاع إستثنائية بشكل كبير والدليل على ذلك ظهور إحتياجها للمال خارج الاستغلال لتغطية نشاطات خارج دورة الإستغلال أو الدورة العادية لنشاط المؤسسة طيلة فترة الدراسة، وفي المقابل ظهور إحتياج في رأس المال العامل للإستغلال موجب خلال فترة الدراسة، فهذا يدل على عدم قدرة المؤسسة على تغطية إحتياجات الدورة الإستغلالية بموارد الدورة العادية أو بصيغة أخرى أن موارد الدورة لم تغطي جميع الإحتياجات الدورة.

✓ الإحتياج في رأس المال العامل الإجمالي سالب خلال فترة الدراسة، حيث أن المؤسسة تستطيع توليد مورداً من المال المتداول خارج الإستغلال في هذه الفترة وهو يعتبر مورداً إستثنائياً ولا يعتبر مورداً دائماً وهذا يضمن لها تغطية إحتياجاتها خارج دورة الإستغلال، لأن المؤسسة لديها إحتياجات مالية خلال دورة الإستغلال.

✓ الخزينة فهي موجبة خلال سنوات الدراسة والسبب الأساسي يرجع إلى ارتفاع موارد المال المتداول للدورة الإستغلال رغم أنه يعتبر مورداً دائماً للمؤسسة إلا أنه كبير جداً ويدل على أن نشاط دورة الإستغلال ضعيف وهذا مؤشر غير طبيعي، كما انه تسبب في رفع مبلغ الخزينة وهو يعتبر مالا مجمداً.

- ✓ إن الإحتياج في رأس المال العامل المعياري خلال سنوات الدراسة يتزايد من سنة إلى أخرى وذلك يرجع إلى التسيير بشكل عشوائي لعناصر الإستغلال من خلال:
- بطئ في سرعة دوران المخزون والناجمة عن التفاوت الكبير بين حجم المشتريات وحجم الإستهلاكات؛
 - فترة دوران العملاء كبيرة خلال سنوات الدراسة، وهذا ما يعني أن جزء من حقوق المؤسسة بقي خاملا خلال دورة الإستغلال، مما أدى إلى إنخفاض قيمة الخزينة خلال الفترة المدروسة؛
 - ضعف أداء التفاوض التجاري، وذلك بقبول أجال قصيرة من طرف المورد.
- ✓ كما نستنتج أن هذا التسيير لعناصر الإستغلال يؤدي إلى تضخم غير طبيعي في الإحتياج في رأس المال العامل والذي يؤدي إلى إلتهاام رأس المال العامل وكافة موارد الخزينة، ومن ثم يحدث خلل مالي يتمثل في العجز في الخزينة.

خلاصة الفصل

بعد قيامنا بعرض كل من الميزانيات الوظيفية المختصرة والمعادلة الأساسية للخبزينة للمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية - وحدة ورقلة- بهدف حساب الإحتياج في رأس المال العامل الإجمالي الوظيفي وكذا حساب الإحتياج في رأس المال العامل المعياري خلال سنوات الدراسة.

من أجل معرفة مستوى الإحتياج في رأس المال العامل الذي يضمن تسيير أفضل لآجال الدفع والتحصيل، تبين ان الإحتياج في رأس المال العامل الاجمالي الوظيفي سالب في جميع سنوات الدراسة.

وأنه يظهر إحتياج في رأس المال العامل معياري متزايد بصفة مستمرة، ومن خلال التقدير المستقبلي للإحتياج في رأس المال العامل المعياري لسنة 2014 تبين إن التسيير الجيد لكل من آجال الدفع والتحصيل يقلل من الأحتياج في رأس المال العامل المعياري.

الأخاتمة

على ضوء ما ورد في هذه الدراسة يمكن القول بأن مفهوم الإحتياج هو مفهوم مرتبط بدورة الإستغلال في المؤسسة وبالتسيير في المدى القصير بتحليل التطور لما تمتلكه المؤسسة وما تحتاج إليه في المدى القصير، حيث أن نشاط هذه الأخيرة يتوجب منا بالإضافة إلى القيم الثابتة توفر عناصر أخرى تتمثل في المخزونات والمدينون من العناصر التي يتم عليها نشاط المؤسسة لتوليد إنتاج فائض العملية الاقتصادية بها ومن جهة أخرى هناك مصادر قصيرة الأجل المتمثلة في الديون الممنوحة من الموردين ومصادر أخرى التي تمول جزءاً من الاستخدامات والتي تتمثل في الأصول المتداولة.

وفي حالة نقص هذه المصادر مقارنة مع تلك الموارد يجب على المؤسسة أن تبحث عن جزءاً آخر وهو ما يسمى بإحتياجات رأس المال العامل هذا حتى تضمن السير العادي لدورة الإستغلال.

حيث حاولنا في هذه الدراسة بالخوض في موضوع الإحتياج في رأس المال العامل كمؤشر لتسيير آجال الدفع والتحصيل من خلال محاولتنا للإجابة على الإشكالية المطروحة " ما مستوى الإحتياج في رأس المال العامل الذي يضمن تسيير أفضل لآجال الدفع والتحصيل؟" وذلك بإجراء دراسة ميدانية على المؤسسة الوطنية لصناعة السيارات بإعتبارها مؤسسة تجارية وتنافسية فتوصلنا إلى جملة من النتائج وذلك بإختبار الفرضيات السالفة الذكر نوجزها فيمايلي:.

1. اختبار صحة الفرضيات:

يتضح لنا من خلال الدراسة التطبيقية التي أجريت على المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية - وحدة ورقلة- وعند دراسة الإحتياج في رأس المال العامل المعياري تبين أن أي تغير في آجال الدفع والتحصيل يؤثر مباشرة على مقدار الإحتياج في رأس المال العامل وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى؛

ومن خلال الدراسة التطبيقية للإحتياج في رأس المال العامل وكيفية تسييره في المؤسسة الاقتصادية تبين أن التسيير الجيد لعناصر دورة الإستغلال هو محاولة التقليل من مستوى الإحتياج في رأس المال العامل وذلك من خلال التسيير الفعال لمكوناته وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية؛

وجدنا من خلال الدراسة التطبيقية للمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية- وحدة ورقلة- إن المؤسسة حققت توازن مالي وظيفي في كامل سنوات الدراسة عن طريق التحكم في إحتياجات دورة الإستغلال والتي من خلالها ساهم في إحداث التوازن المالي خلال سنوات الدراسة، وبذلك يعتبر الإحتياج في رأس المال العامل المؤشر الأساسي الذي يساهم في تحقيق التوازن المالي وذلك بالتحكم الفعال في إحتياجات دورة الإستغلال، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.

2. النتائج المتوصل إليها:

- من خلال الدراسة توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:
- الإحتياج في رأس المال العامل على علاقة طردية مع رقم الأعمال؛
 - التسيير الجيد لعناصر دورة الإستغلال هو محاولة التقليل من مستوى الإحتياج في رأس المال العامل وذلك من خلال التسيير الفعال لمكوناته؛
 - التسيير الحسن للمخزونات من خلال التقليل من مستوى المخزونات والتسريع في معدلات دوراتها؛
 - ترشيد القروض الممنوحة للعملاء من خلال تقليص الآجال لها أو منح خصم تعجيل للدفع والذي يؤدي إلى تقليص حجم الأموال المجددة المخصصة لتغطية قروض الزبائن؛
 - إلزامية تمتع المؤسسة بقدرات تفاوضية مع مورديها من أجل منح آجال طويلة لتسديد التزاماتها باعتبار هذه القروض مورد من موارد دورة الإستغلال.
 - إن المؤسسة استطاعت أن تحقق توازن مالي وظيفي في كل سنوات الدراسة، حيث ظهر رصيد الخزينة موجب من 108,245,569.69 دج في سنة 2009 إلى غاية 2013 ليصل إلى 107,863,171.16 دج، وذلك من خلال تحقيقها لخزينة صافية موجبة، كما أن رأس المال العامل كان سالبا في كامل فترة الدراسة، هذا يعني أن المؤسسة لا تمتلك هامش أمان يمكنها من مواجهة حوادث دورة الإستغلال التي تمس السيولة، وإن المؤسسة تعجز عن تمويل استثماراتها وباقي الإحتياجات المالية باستخدام مواردها المالية الدائمة؛
 - ارتفاع مدة دوران العملاء من سنة إلى أخرى حيث في سنة 2009 وصلت إلى 143.51 يوم من رقم الأعمال ليصل إلى سنة 2013 إلى 257.78 يوم من رقم الأعمال ، مما ضخم من الإحتياج في رأس المال العامل، وهذا ما يعني إن جزء من حقوق المؤسسة بقى خاملا خلال دورة الاستغلال، أدى ذلك إلى إنخفاض قيمة الخزينة خلال فترة الدراسة؛
 - ارتفاع مدة دوران الموردين خلال فترة الدراسة، حيث في سنة 2009 وصل إلى 7.55 يوم من رقم الأعمال ليصل سنة 2013 إلى 278.65 يوم من رقم الأعمال، وهذا يبين أن المؤسسة تمكنت من التفاوض مع الموردين من أجل تمديد آجال الدفع؛
 - يعرف مخزون المؤسسة مستوى مرتفع جدا خلال سنة 2009، حيث يتميز بسرعة دوران بطيئة وصلت إلى 309.97 يوم من رقم الأعمال، ناجمة عن التفاوت الكبير بين حجم المشتريات وحجم الإستهلاكات، بينما

من 2010 إلى غاية 2013 المؤسسة إستطاعت التخفيض من مستوى المخزونات، حيث إنخفض إلى 38.61 يوم من رقم الأعمال، وذلك عن طريق تفعيل المراقبة ومتابعة المدخلات والمخرجات.

3. مقترحات وتوصيات:

بناءً على ما تقدم ذكره في النتائج توصلنا إلى وضع الاقتراحات والحلول التي من الممكن أن تساعد المؤسسة في تسيير سيولتها و تتمثل في:

- تحسين دورة الإستغلال بكل مراحلها (تموين, إنتاج, تسويق... الخ) بالقدر الكافي والمتوازن.
- الموازنة بين المدة الممنوحة للزيائن والمدة المتحصل عليها من الموردين.
- الرفع من القدرة التفاوضية للمؤسسة والإتفاق على آجال الدفع والتحصيل المناسبة بين المؤسسة من جهة والموردين والعملاء من جهة أخرى.
- التسيير العملي والعقلاني للمخزون بشكل يمكن من تدنئة التكاليف وتقليص مدة التخزين.

4. أفاق مستقبلية:

وفي الأخير لا نزعم أننا قد أحطنا بكل جوانب الموضوع وأنها ألمانا بكل تفاصيله إما بسبب عجزنا وضعفنا الذي لا يخلو منه أي جهد بشري، أو بسبب صعوبة الحصول على المعلومات اللازمة، رغم ذلك فإننا نعتبر هذا البحث محاولة نرجو أن تكون ثمرة جهد مستمر سواء للمسؤولين في إدارة المؤسسة أو الطلبة من خلال الإستفادة منه في بحوثهم المستقبلية، وعليه نجد أن البحث مازال مفتوحا بكل الجوانب المختلفة للموضوع، بناء على ما سبق يمكن إقتراح عناوين لبحوث في المستقبل نتطرق لها في النقاط التالي:

- إعادة إجراء الدراسة على المؤسسات المسعرة في البورصة؛
- قياس تأثير آجال الدفع والتحصيل على التوازن المالي في المؤسسة الإقتصادية.

قائمة المصادر والمراجع

I - الكتب :

1. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي والإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان (الأردن)، 2006.
2. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي الإدارة المالية، دار وائل، الطبعة الثانية، الجزء الأول، 2011.
3. عمر شرفاوي، رزوق عبد المالك، التسيير المحاسبي والمالي، الطبعة الأولى، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2006.
4. منى محمد إبراهيم البطل، إدارة المخازن المبادئ والأسس، الطبعة الثانية، جمهورية مصر العربية، 1998.
5. محمد عقل مفلح، مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي، الطبعة العربية الثانية الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2006.
6. زغيب مليكة، بوشنقىر ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.

II - البحوث الجامعية :

7. إلياس بن ساسي، تمويل احتياجات النمو الداخلي للمؤسسة حالة المؤسسة الوطنية للتنقيب، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة، 2003.
8. أمال مسبل، خصوصية الاحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-دراسة ميدانية خلال الفترة (2007-2009)، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة ورقلة، 2011.
9. باديس بخولة، الامثلية في تسيير خزينة المؤسسة، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2003.
10. تبر زغود، محددات التمويل في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة، 2009.
11. عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكرة، 2002.
12. ليلي مقدم، سياسات تسيير عناصر الاحتياج في راس مال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة، 2008.

13. اليمين سعاده، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة لحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2009.

III – المجالات:

14. ليلي مقدم، سياسات تسيير عناصر الاحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مجلة الباحث، العدد الثامن، ورقلة، 2010.

IV – الملتقيات:

15. مداني بن بلغيث، عبد القادر دشاش، انعكاسات النظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي للمؤسسة، ملتقى دولي، النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية المحاسبية والمعايير الدولية للمراجعة، جامعة ورقلة، 2011.

ثانيا : المصادر والمراجع باللغة الأجنبية :

I – الكتب باللغة الأجنبية:

16. A .Burlaud ,J.Y Eglem ,PMY Kita ,**Dictionnaire de gestion** .Editions Foucher ,Paris ,1995 .
17. J.BARREAU et J.DELAHAYE :**gestion Financière** ;10édition ;DUNOD ,Paris ,2000.
18. J.BARREAU et Delhay, J, **gestion financière manual et application**, 9^{eme}Edition, Dunod France, 2000
19. Juliette Piliverdier- Latreyte, **Finance d'entreprise**, 8^{eme} Edition , France, 2002.
20. K.CHIHA, **finance d'entreprise Approche stratégique**, Houma éditions, Alger2009.
21. Pierre maurin, **contrôle de gestion facile, guida la usage des pme** , France , 2008.
22. pierre Virnimmen, **Financé d'entre prise**, 8^{eme} Edition, Dalloz, France, 2009.
23. P.CABANE, **l'essentiel de la finance**, Edition 'organisa, Paris, 2004 .
24. Patrice Viznavona, **Gestion Financier (Analyse Financier Analyses Personnelle)**, 8^{eme} Edition, Berti Edition, Alger, 1993

25. LUC PELLERIN LA FORMALISATION DES ACTIVITÉS DE GESTION DES STOCKS DANS LES PME MANUFACTURIÈRES QUÉBÉCOISES MÉMOIRE MAGESTER, L'UNIVERSITÉ DU QUÉBEC À TROIS-RIVIÈRES 1967.
26. NOOMANE KETATA, LA GESTION DU FONDS DE ROULEMENT DES PME EN PÉRIODE DE RÉCESSION ÉCONOMIQUE (1991 a 1992), MÉMOIRE MAGESTER, L'UNIVERSITÉ DU QUÉBEC À TROIS-RIVIÈRES 1969 .
27. Yan KASONGO MUHALA, Analyse dynamique du besoin de financement du cycle d'exploitation et son impact sur la rentabilité des capitaux investis .Cas de la Brasserie Simba de 2006 à 2010 MÉMOIRE MAGESTER, L'UNIVERSITÉ DU CONGO, 2012.

ثالثا: مواقع الأنترنت:

28. Stéphanie Fontana-Bérard, CALCULER SON BESOIN EN FONDS DE ROULEMENT, 18/03/2104
<http://www.chefdentreprise.com/Chef-d-entreprise-Magazine/Article/CALCULER-SON-BESOIN-EN-FONDS-DE-ROULEMENT-21280-1.htm>
29. Marine Deffrennes , La gestion du BFR,18/03/2014
<http://www.terrafemina.com/emploi-a-carrieres/creation-entreprise/articles/31839-la-gestion-du-bfr-comment-calculer- le-besoin-en-fonds-de-roulement-.html>
30. OLIVIER AVRIL, Besoin en Fonds de Roulement, 19/03/2014
http://www.acting-finances.com/offres/file inline_src/188/188 P 1743 46.pdf

الملاحق

SNVI/SPA

UNITE : 840 - OUARGLA

BILAN ACTIF

Actif	2009		2010	
	Montant Brut	Montant Net	Montant Brut	Montant Net
Investissements				
frais preleminaires	0	0	0	0
valeurs incorporelles	70,576.66	61,754.56	70,576.66	54,696.88
Terrains	5,149,081.73	5,149,081.73	5,149,081.73	5,149,081.73
equipements de production	288,499,226.43	8,092,451.17	288,535,226.43	6,251,897.34
equipements sociaux	2,008,362.52	9,704.80	2,008,362.52	0
equipements en cours	0	0	0	0
TOTAL	295,727,247.34	13,312,992.26	295,763,247.34	11,455,675.95
STOCKS				
MARCHANDISES	80,855,263.67	63,712,285.33	35,246,951.37	28,681,761.10
MATIERES ET FOURNITURES	1,034,869.80	1,034,869.80	1,248,766.05	1,248,766.05
PRODUITS SEMI-ŒUVRES	0	0	0	0
PRODUITS ET TRAVAUX EN COURS	22,839,473.88	22,839,473.88	1,950,639.17	1,950,639.17
PRODUITS FINIS	12,591,642.38	8,902,304.05	29,205,370.13	29,205,370.13
DECHETS ET REBUTS	0	0	0	0
STOCKS A L'EXTERIEUR	0	0	0	0
TOTAL	117,321,249.73	96,488,933.06	67,651,726.72	61,086,536.45
CREANCES INTERS-UNITES	292,875,112.60	292,875,112.60	242,183,394.01	242,183,394.01
CREANCES				
COMPTES DEBITEURS DU PASSIF	0	0	0	0
CREANCES D'INVESTISSEMENTS	22,473,835.23	22,473,835.23	9,375,516.25	9,375,516.25
CREANCES DE STOCKS	191,665.82	191,665.82	191,665.82	191,665.82
CREANCES S/ STEES APPARENTEES	0	0	0	0
AVANCES POUR COMPTES	903,013.52	903,013.52	968,208.85	968,208.85
AVANCES D'EXPLOITATION	220,917.39	220,917.39	14,474.02	14,474.02
CREANCES SUR CLIENTS	316,115,866.50	307,642,300.58	470,706,948.30	458,927,165.96
DISPONIBILITES	108,245,569.69	108,245,569.69	244,141,516.32	244,141,516.32
TOTAL	448,150,868.15	439,677,302.23	725,398,329.56	713,618,547.22
RESULTAT DE L'EXERCICE (PERTE)	24,979,227.17	24,979,227.17	73,517,980.10	73,517,980.10
TOTAL GENERAL	1,179,053,704.99	867,333,567.32	1,404,514,677.73	1,101,862,133.73

الملحق رقم 02: الميزانية جانب الأصول لسنتي (2011 - 2012)

SNVI/SPA

UNITE : 840 - OUARGLA

BILAN ACTIF

ACTIF	2011		2012	
	N Brut	N Net	N Brut	N Net
ACTIF NON COURANTS				
<u>Immobilisations incorporelles</u>				
Logiciels	219,660.00	164,750.46	219,660.00	91,537.74
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS INCORPORELLES	219,660.00	164,750.46	219,660.00	91,537.74
<u>Immobilisations corporelles</u>				
Terrains	56,515,740.73	56,515,740.73	56,515,740.73	56,515,740.73
Batiments	206,552,609.71	165,482.65	206,552,609.71	149,536.69
Autres immobilisations corporelles	83,990,979.24	4,463,048.76	83,167,734.96	3,086,188.50
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS CORPORELLES	347,059,329.68	61,144,272.14	346,236,085.40	59,751,465.92
<u>Immobilisations encours</u>		0		0
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS EN COURS	0.00	0	0.00	0
<u>Immobilisations financières</u>				
Titres mis en équivalence-entreprise associées		0		0
Autres participations et créances rattachées		0		0
Autres titres immobilisés		0		0
Prêts et autres actifs financiers non courants	5,048,974.46	5,048,974.46	11,280,624.24	11,280,624.24
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS FINANCIERES	5,048,974.46	5,048,974.46	11,280,624.24	11,280,624.24
Impôts Différes Actif		0		0
TOTAL ACTIF NON COURANT	352,327,964.14	66,357,997.06	357,736,369.64	71,123,627.90
ACTIF COURANT				
<u>Stocks et encours</u>	44,515,089.85	44,515,089.85	80,546,045.10	80,546,045.10
TOTAL STOCK ET ENCOURS	44,515,089.85	44,515,089.85	80,546,045.10	80,546,045.10
Créances intér unité	177,658,616.39	177,658,616.39	344,353,077.97	344,353,077.97
<u>Créances et emplois assimilés</u>				
Clients	583,064,230.42	573,105,672.65	806,900,343.83	796,941,786.06
Autres débiteurs	790,114.30	790,114.30	2,985,371.71	2,985,371.71
Impôts	0.00	0	0.00	0
Autres actifs courants	0.00	0	0.00	0
Total créances et emplois assimilés	583,854,344.72	573,895,786.95	809,885,715.54	799,927,157.77
<u>Disponibilités et assimilés</u>				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	68,416,269.77	68,416,269.77	110,103,909.54	110,103,909.54
Total disponibilité et assimilés	68,416,269.77	68,416,269.77	110,103,909.54	110,103,909.54
Total actif courants	696,785,704.34	686,827,146.57	1,000,535,670.18	990,577,112.41
TOTAL GENERAL ACTIF	1,226,772,284.87	930,843,760.02	1,702,625,117.79	1,406,053,818.28

الملحق رقم (03): الميزانية جانب الأصول لسنة (2013)

SNVI OUARGLA

R N 49 ROUTE DE GHARDAIA OGX OUARGLA

N° D'IDENTIFICATION:098135030024541

EDITION_DU:06/04/2014 11:20

EXERCICE:01/01/13 AU 31/12/13

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2013			2012
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Logiciels		341 160,00	231 706,92	109 453,08	91 537,74
Total immobilisations incorporelles		341 160,00	231 706,92	109 453,08	91 537,74
Immobilisations corporelles					
Terrains		56 515 740,73		56 515 740,73	56 515 740,73
Bâtiments		206 552 609,71	206 434 916,98	117 692,73	149 536,69
Autres immobilisations corporelles		81 737 156,67	78 537 938,91	3 199 217,76	3 086 188,50
Total immobilisations corporelles		344 805 507,11	284 972 855,89	59 832 651,22	59 751 465,92
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		59 393 180,86		59 393 180,86	11 280 624,24
Impôts différés actif					
Total immobilisations financières		59 393 180,86		59 393 180,86	11 280 624,24
TOTAL ACTIF NON COURANT		404 539 847,97	285 204 562,81	119 335 285,16	71 123 627,90
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		118 908 919,71	1 149 652,95	117 759 266,76	80 546 045,10
Créance inter unité		768 478 664,99		768 478 664,99	344 353 077,97
Créances et emplois assimilés					
Clients		967 956 295,64	8 030 995,34	959 925 300,30	796 941 786,06
Autres débiteurs		4 887 833,34		4 887 833,34	2 985 371,71
Impôts et assimilés		23 606,80		23 606,80	
Autres créances et emplois assimilés					
Total créances et emplois assimilés		972 867 735,78	8 030 995,34	964 836 740,44	799 927 157,77
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie	R2S3L2	107 863 171,16		107 863 171,16	110 103 909,54
Total disponibilités et assimilés		107 863 171,16		107 863 171,16	110 103 909,54
TOTAL ACTIF COURANT		1 968 118 491,64	9 180 648,29	1 958 937 843,35	1 334 930 190,38
TOTAL GENERAL ACTIF		2 372 658 339,61	294 385 211,10	2 078 273 128,51	1 406 053 818,28

ENTREPRISE NATIONALE DES VEHICULES INDUSTRIELS

S.N.VI

UNITE : 840 OUARGLA

Passif	2009	2010
	Montant Net	Montant Net
fonds propres		
capitales social	0.00	0.00
titres participatifs	0.00	0.00
primes d'apports	0.00	0.00
Reserves	0.00	0.00
subventions d'investissements recues	0.00	0.00
ecart de reevaluation	0.00	0.00
resultat en instances d'affectation	0.00	0.00
prov pour pertes et charges	0.00	0.00
TOTAL	0.00	0.00
dettes inter-unites	830,193,521.91	411,324,137.97
Dettes		
comptes crediteurs de l'actif	0.00	0.00
dettes d'investissements	0.00	0.00
dettes de stocks	3,990,646.45	34,379,280.00
detentions pour compte	737,839.43	1,077,372.96
dettes envers les societes apparentees	0.00	0.00
dettes d'exploitation	10,940,310.08	15,668,244.02
avances commerciales	21,471,249.45	639,413,098.78
dettes financieres	0.00	0.00
TOTAL	37,140,045.41	690,537,995.76
Resultats de l'exercice (Bénéfice)	0.00	
TOTAL GENERAL	867,333,567.32	1,101,862,133.73

الملحق رقم (05): الميزانية جانب الخصوم لسنوات (2011-2012-2013)

SNVI/SPA

UNITE : 840 - OUARGLA

BILAN PASSIF

PASSIF	2011	2012	2013
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital Social			
Primes et Réserves			
Ecart de réévaluation			
Résultat net de l'exercice	-28,474,789.62	15,848,930.77	13 188 498.67
Report à nouveau		0.00	-78 688 642.71
TOTAL CAPITAUX PROPRES	-28,474,789.62	15,848,930.77	-65 500 144.04
<u>PASSIFS NON COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financiers			
Impôts (différé et provisionnés)			
Provisions et produits comptabilisés d'avance	26,656,313.11	25,869,299.51	26 302 560.91
Dettes inter unité	564,204,391.60	1,154,380,581.18	1 860 619 429.44
TOTAL PASSIFS NON COURANT II	590,860,704.71	1,180,249,880.69	1 886 977 792.33
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et acomptes rattachés	22,041,722.51	57,370,518.98	197 681 667.62
Impôts	9,142,193.80	9,319,981.28	15 186 539.31
Autres dettes	337,157,869.70	143,254,506.56	43 927 273.29
Trésorerie passif	116,058.92	10,000.00	
TOTAL PASSIFS COURANT III	368,457,844.93	209,955,006.82	256 795 480 . 22
TOTAL GENERAL PASSIF	930,843,760.02	1,406,053,818.28	2 078 273 128.51

(06): جدول حسابات النتائج لسنة (2009)

SNVI OUARGLA
UNITE 840

P-04-

BILAN AU 31/12/2009
TABLEAU DES COMPTES DE RESULTATS

TABLEAU N° 02

N° CPT	DESIGNATION DES COMPTES	DEBIT	CREDIT
70	VENTES DE MARCHANDISES		242 570 403,02
60	MARCHANDISES CONSOMMEES	200 777 193,87	
6089	MARCHANDISES TRANSFEREES (En débit)	4 003 926,09	
7689	TRANSFERT DE MARCHANDISES RECUES (En crédit)		41 388 350,90
89	CESSIONS INTERNES SUR MARCHANDISES	41 388 350,90	4 003 926,09
80	MARGE BRUTE		41 793 209,15
80	MARGE BRUTE		41 793 209,15
71	PRODUCTION VENDUE		286 023 255,02
72	PRODUCTION STOCKEE	56 578 071,80	
73	PRODUCTION DE L'ENTREPRISE POUR ELLE-MEME		
74	PRESTATIONS FOURNIES		27 108 833,12
75	TRANSFERT DE CHARGES DE PRODUCTION		244 312,04
7689	TRANSFERT DE MATIERE ET FOURNITURE RECUE (crédit)		
61	MATIERES ET FOURNITURES CONSOMMEES	6 095 751,85	
6189	MATIERES ET FOURNITURES TRANSFERES (En débit)		
62	SERVICES	10 268 041,89	
89	CESSIONS INTERNES DE PRODUCTION	243 555 183,85	39 649 546,42
89	CESSIONS INTERNES DE MATIERES		
89	CESSIONS INTERNES DE SERVICES	11 174 670,95	28 925 653,32
81	VALEUR AJOUTEE		96 073 088,73
81	VALEUR AJOUTEE		96 073 088,73
77	PRODUITS DIVERS		60 740,64
78	TRANSFERT DE CHARGES D'EXPLOITATION		4 663 762,31
63	FRAIS DU PERSONNEL	72 650 475,99	
64	IMPOTS ET TAXES	12 835 291,21	
65	FRAIS FINANCIERS	3 895 332,29	
66	FRAIS DIVERS	651 043,58	
68	DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS	6 318 267,18	
89	CESSIONS INTERNES SUR CHARGES D'EXPLOITATION	4 799 404,16	340 259,07
	T O T A L	101 149 814,41	101 137 850,75
83	RESULTAT D'EXPLOITATION	11 963,66	
79	PRODUITS HORS EXPLOITATION	0,00	134 802 133,61
69	CHARGES HORS EXPLOITATION	121 444 579,39	
89	QUOTE PART DE CHARGES DE STRUCTURE SIEGE	38 319 166,16	
89	CESSIONS CHARGES & PRODUITS HORS EXPLOITATION	5 651,57	
84	RESULTAT HORS EXPLOITATION	24 967 263,51	
83	RESULTAT D'EXPLOITATION	11 963,66	0,00
84	RESULTAT HORS EXPLOITATION	24 967 263,51	0,00
880	RESULTAT BRUT DE L'EXERCICE	24 979 227,17	
889	IMPOTS SUR LE BENEFICE		
88	RESULTAT NET DE L'EXERCICE	24 979 227,17	0,00

(07) : جدول حسابات النتائج لسنة (2011)

SNVI / SPA

UNITE : 840 - OUARGLA

COMPTE DE RESULTATS (Par nature) au 31/12/2011

N° Cptes	LIBELLES	N	N - 1
70	Vente et produits annexes	869 900 730,85	732 977 676,66
72	Variation stocks produits finis et en cours	187 152,01	-4 267 297,29
73	Production immobilisée		
74	Subvention d'exploitation	203 186,07	
7689	Transfert de marchandises	518 514 685,57	23 224 942,14
8970	Marchandises recues	32 832 801,00	51 005 370,77
8971	Matieres et Fournitures recues		9 029 273,30
8976/1	Services	17 649 900,21	12 391 131,46
8976/2	Charges d'exploitation	373 668,65	453 483,80
8977	Production recues		
	PRODUCTION DE L'EXERCICE	1 439 662 124,36	824 814 580,84
60	Achat consommés	670 118 291,90	145 877 645,87
61 / 62	Service extérieurs et autres consommations	32 838 968,01	39 793 240,58
6089/6189	Marchandises transferees	32 832 801,00	51 005 370,77
8960	Marchandises cedes	518 508 435,57	23 194 942,14
8961	Matieres et Fournitures cedes	6 250,00	30 000,00
8966/1	Services	22 597 306,20	36 586 839,20
8966/2	Charges d'exploitation	4 359 379,62	2 461 364,10
8967	Production cedes	62 753 384,52	467 325 397,74
8969	Cessions interne charge exeptionnelle		4 410,24
	II- CONSOMMATION DE L'EXERCICE	1 344 014 816,82	766 279 210,64
	III- VALEUR AJOUTEE	95 647 307,54	58 535 370,20
63	Charges de personnel	80 565 242,05	87 892 114,89
64	Impôts, taxes et versements assimilés	14 116 419,14	15 385 600,20
	IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	965 646,35	-44 742 344,89
75	Autres produits opérationnels	1 182 394,21	315 599,46
65	Autres charges opérationnelles	28 000,00	216 922,88
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	40 661 579,50	20 252 572,80
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions	18 344 972,61	31 954 950,55
	V- RESULTAT OPERATIONNEL	61 182 592,67	7 997 700,80
76	Produits financiers	90 000,00	
66	Charges financières	0,00	0,00
	VI- RESULTAT FINANCIER	90 000,00	0,00
89	Quote part charge de structure siege	8 368 223,29	39 017 553,77
	VII- RESULTAT ORDINANIRE AVANT IMPÔTS	61 272 592,67	7 997 700,80
695	Impôts exigibles sur résultats ordinaires		
692 / 3	Impôts différés (vatiations) sur résultat ordinaires		
	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 459 279 491,18	857 085 130,85
	TOTAL DES CHARGÉS DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 487 754 280,80	929 043 975,18
	VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	-28 474 789,62	-71 958 844,33
77	Eléments extraordinaire (produits) (à préciser)	0,00	
67	Eléments extraordinaire (charges) (à préciser)	0,00	
	IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00
	X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE	-28 474 789,62	-71 958 844,33

(08) : جدول حسابات النتائج لسنة (2013)

SNVI OUARGLA

R N 49 ROUTE DE GHARDAIA OGX OUARGLA

N° D'IDENTIFICATION:098135030024541

EDITION_DU:06/04/2014 11:21

EXERCICE:01/01/13 AU 31/12/13

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire -

	NOTE	2013	2012
Ventes et produits annexes		1 069 814 192,59	907 262 493,70
Variation stocks produits finis et en cours		41 184 652,25	14 667 528,39
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		1 177 818,18	1 719 727,46
Transfert de marchandises/matieres et fourniture reçus		708 671 352,87	512 897 748,47
Cession Interne sur marchandise cedée		15 314 751,84	1 341 622,64
Cession interne sur matiere et fourniture cedée			
Cession interne production cedée			
Cession interne service cedé		68 949 341,95	954 815,56
Cession interne sur charges d'exploitation cedée		338 477,20	107 329,81
Cession produit exceptionnelle			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 905 450 586,88	1 438 951 266,03
Achats consommés		902 691 086,47	685 255 708,32
Services extérieurs et autres consommations		22 557 820,41	26 803 658,75
Marchandise transférée		15 314 751,84	1 341 622,64
Matiere et fourniture transférée			
Cession interne sur marchandise reçue		708 648 692,87	512 488 083,97
Cession interne sur matiere et fourniture reçue		22 660,00	409 664,50
Cession interne production reçue		74 425 509,26	76 908 317,56
Cession interne service reçu		370 107,21	206 833,44
Cession interne sur charges d'exploitation reçue		6 981 332,30	6 041 996,32
Cession charge exceptionnelle			
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		1 731 011 960,36	1 309 455 885,50
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		174 438 626,52	129 495 380,53
Charges de personnel		127 464 371,77	99 300 633,67
Impôts, taxes et versements assimilés		15 053 725,90	14 858 417,71
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		31 920 528,85	15 336 329,15
Autres produits opérationnels		1 549 827,33	12 428 439,00
Autres charges opérationnelles		19 350 226,23	599 026,15
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		10 900 189,05	13 417 563,11
Reprise sur pertes de valeur et provisions		9 968 557,77	12 754 616,69
V- RESULTAT OPERATIONNEL		13 188 498,67	26 502 795,58
Produits financiers			9 581 383,36
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			9 581 383,36
Quote part charge de structure siege			20 235 248,17
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		13 188 498,67	15 848 930,77
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 916 968 971,98	1 473 715 705,08
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 903 780 473,31	1 457 866 774,31
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		13 188 498,67	15 848 930,77

... la suite sur la page suivante

(09): الميزانية الوظيفية لسنتي (2009 - 2010)

: الدينار الجزائري

2010	2009	الموارد	2010	2009	الاستخدامات
		<u>الموارد الثابتة</u>			<u>الاستخدامات الثابتة</u>
178,637,190.59	286,740,910.50	الأموال الخاصة	70,576.66	70,576.66	التشيقات الغير مادية
-73,517,980.10	-24,979,227.17	النتيجة لصادفة	295656670.7	295,656,670.68	التشيقات المادية
252,155,170.69	311,720,137.67	مجموع الاهتلاكات والمؤونات	5149081.73	5,149,081.73	أراضي
			290507589	290,507,588.95	تشيقات مادية أخرى
22838041.38			9375516.25	22,473,835.23	تشيقات مالية
22838041.38		المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا	9375516.25	22,473,835.23	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
201,475,231.97	286,740,910.50	مجموع الموارد الثابتة	305,102,763.59	318,201,082.57	مجموع الاستخدامات الثابتة
		<u>موارد الاستغلال</u>			<u>استخدامات للاستغلال</u>
34434401.25	3,990,646.45	موردون وحسابات ملحقة	67651726.72	117,321,249.73	مخزونات والجاري انجازها
8484954.06	737,839.43	الضرائب	470706948.3	316,115,866.50	الزبائن
			14474.02	903,013.52	الضرائب
				220,917.39	أصول جارية أخرى
42919355.31	4,728,485.88	مجموع موارد الاستغلال	538373149	434,561,047.14	مجموع استخدامات الاستغلال
		<u>موارد خارج الاستغلال</u>			<u>استخدامات خارج الاستغلال</u>
647304281.7	32,411,559.53	دائنون آخرون	191,665.82	191,665.82	مدينون آخرون
438293619.8	830,193,521.91	ديون مابين الوحدات	242183394	292,875,112.60	حقوق مابين الوحدات
1085597902	862,605,081.44	مجموع موارد خارج الاستغلال	242,375,059.83	293,066,778.42	مجموع استخدامات خارج الاستغلال
		<u>الخزينة - موارد</u>			<u>الخزينة - استخدامات</u>
0	0	الخزينة - موارد	244141516.3	108,245,569.69	الخزينة
	0	مجموع الخزينة - موارد	244141516.3	108,245,569.69	مجموع الخزينة - استخدامات
1,329,992,488.78	1,154,074,477.82	مجموع الموارد	1,329,992,488.78	1,154,074,477.82	مجموع الاستخدامات

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانيات المحاسبية لسنة 2009-2010

الملحق رقم: (10) الميزانية الوظيفية لسنتي (2011 - 2012)

: الدينار الجزائري

2012	2011	الموارد	2012	2011	الاستخدامات
		<u>الموارد الثابتة</u>			<u>الاستخدامات الثابتة</u>
312,420,230.28	267,453,735.23	الأموال الخاصة	219,660.00	219,660.00	التفتيات الغير مادية
15,848,930.77	-28,474,789.62	النتيجة لصافية	346236085.4	347059329.7	التفتيات المادية
296,571,299.51	295,928,524.85	مجموع الاهتلاكات والمؤونات	56,515,740.73	56,515,740.73	أراضي
			206,552,609.71	206,552,609.71	مباني
			83,167,734.96	83,990,979.24	تفتيات مادية أخرى
25,869,299.51	26,656,313.11	الخصوم الغير جارية	11,280,624.24	5,048,974.46	تفتيات مالية
25,869,299.51	26,656,313.11	المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا	11,280,624.24	5,048,974.46	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
338,289,529.79	294,110,048.34	مجموع الموارد الثابتة	357,736,369.64	352,327,964.14	مجموع الاستخدامات الثابتة
		<u>موارد الاستغلال</u>			<u>استخدامات للاستغلال</u>
57,370,518.98	22,041,722.51	موردون وحسابات ملحقة	80,546,045.10	44,515,089.85	مخزونات والجاري انجازها
9,319,981.28	9,142,193.80	الضرائب	806,900,343.83	583,064,230.42	الزيائن
66,690,500.26	31183916.31	مجموع موارد الاستغلال	887,446,388.93	627,579,320.27	مجموع استخدامات الاستغلال
		<u>موارد خارج الاستغلال</u>			<u>استخدامات خارج الاستغلال</u>
143,254,506.56	337,157,869.70	دائون آخرون	2,985,371.71	790,114.30	مدينون آخرون
1,154,380,581.18	564,204,391.60	ديون ماين الوحدات	344,353,077.97	177,658,616.39	حقوق ماين الوحدات
1,297,635,087.74	901,362,261.30	مجموع موارد خارج الاستغلال	347,338,449.68	178,448,730.69	مجموع استخدامات خارج الاستغلال
		<u>الخزينة - موارد</u>			<u>الخزينة - استخدامات</u>
10,000.00	116,058.92	الخزينة - موارد	110,103,909.54		الخزينة
10,000.00	116,058.92	مجموع الخزينة - موارد	110,103,909.54	68,416,269.77	مجموع الخزينة - استخدامات
1,702,625,117.79	1,226,772,284.87	مجموع الموارد	1,702,625,117.79	1,226,772,284.87	مجموع الاستخدامات

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانيات المحاسبية لسنة 2011-2012

الملحق رقم: (11) الميزانية الوظيفية لسنة (2013)

: الدينار الجزائري

الموارد		الاستخدامات الثابتة	
228,885,067.06	<u>الموارد الثابتة</u> الأموال الخاصة	341,160.00	التثبيتات الغير مادية
13,188,498.67	النتيجة لصفافية	344,805,507.11	التثبيتات المادية
-78,688,642.71	رؤوس أموال خاصة أخرى	56,515,740.73	أراضي
294,385,211.10	مجموع الاهتلاكات والمؤونات	206,552,609.71	مباني
26,358,362.89	الخصوم الغير جارية	81,737,156.67	تثبيتات مادية أخرى
55,801.98	قروض وديون مالية	59,393,180.86	تثبيتات مالية
26,302,560.91	المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا	59,393,180.86	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
255,243,429.95	مجموع الموارد الثابتة	404,539,847.97	مجموع الاستخدامات الثابتة
197,681,667.62	<u>موارد الاستغلال</u> موردون وحسابات ملحقة	118,908,919.71	<u>استخدامات للاستغلال</u> مخزونات والجاري انجازها
15,186,539.31	الضرائب	967,956,295.64	الزيائن
		23,606.80	الضرائب
212,868,206.93	مجموع موارد الاستغلال	1,086,888,822.15	مجموع استخدامات الاستغلال
43,927,273.29	<u>موارد خارج الاستغلال</u> دائنون آخرون	4,887,833.34	<u>استخدامات خارج الاستغلال</u> مدينون آخرون
1,860,619,429.44	ديون ما بين الوحدات	768,478,664.99	حقوق ما بين الوحدات
1,904,546,702.73	مجموع موارد خارج الاستغلال	773,366,498.33	مجموع استخدامات خارج الاستغلال
0.00	<u>الخزينة - موارد</u> الخزينة - موارد	107,863,171.16	<u>الخزينة - استخدامات</u> الخزينة
0.00	مجموع الخزينة - موارد	107,863,171.16	مجموع الخزينة - استخدامات
2,372,658,339.61	مجموع الموارد	2,372,658,339.61	مجموع الاستخدامات

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانيات المحاسبية لسنة 2013.

الملحق رقم(12): يوضح الميزانيات الوظيفية المختصرة

✓ الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة 2009

الوحدة: الدينار الجزائري (دج)

المبالغ	الموارد	المبالغ	الإستخدامات
286,740,910.50	الموارد الثابتة	318,201,082.57	الإستخدامات الثابتة
4,728,485.88	موارد الإستغلال	434,561,047.14	إستخدامات الإستغلال
862,605,081.44	موارد خارج الإستغلال	293,066,778.42	إستخدامات خارج الإستغلال
0	الخزينة - موارد	108,245,569.69	الخزينة - إستخدامات
1,154,074,477.82	مجموع الموارد	1,154,074,477.82	مجموع الإستخدامات

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الملحق رقم (09)

✓ الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة 2010

الوحدة: الدينار الجزائري (دج)

المبالغ	الموارد	المبالغ	الإستخدامات
201,475,231.97	الموارد الثابتة	305,102,763.59	الإستخدامات الثابتة
42919355.31	موارد الإستغلال	538373149	إستخدامات الإستغلال
1085597902	موارد خارج الإستغلال	242,375,059.83	إستخدامات خارج الاستغلال
0	الخزينة - موارد	244141516.3	الخزينة - إستخدامات
1,329,992,488.78	مجموع الموارد	1,329,992,488.78	مجموع الإستخدامات

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الملحق رقم (09)

✓ الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة 2011

الوحدة: الدينار الجزائري (دج)

المبالغ	الموارد	المبالغ	الإستخدامات
294,110,048.34	الموارد الثابتة	352,327,964.14	الإستخدامات الثابتة
31183916.31	موارد الإستغلال	627,579,320.27	إستخدامات الإستغلال
901,362,261.30	موارد خارج الإستغلال	178,448,730.69	إستخدامات خارج الإستغلال
116,058.92	الخزينة - موارد	68,416,269.77	الخزينة - إستخدامات
1,226,772,284.87	مجموع الموارد	1,226,772,284.87	مجموع الإستخدامات

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الملحق رقم (10).

✓ الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة 2012

الوحدة: الدينار الجزائري (دج)

المبالغ	الموارد	المبالغ	الإستخدامات
338,289,529.79	الموارد الثابتة	357,736,369.64	الإستخدامات الثابتة
66,690,500.26	موارد الإستغلال	887,446,388.93	إستخدامات الإستغلال
1,297,635,087.74	موارد خارج الإستغلال	347,338,449.68	إستخدامات خارج الإستغلال
10,000.00	الخزينة - موارد	110,103,909.54	الخزينة - إستخدامات
1,702,625,117.79	مجموع الموارد	1,702,625,117.79	مجموع الإستخدامات

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الملحق رقم (10).

✓ الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة 2013

الوحدة: الدينار الجزائري (دج)

المبالغ	الموارد	المبالغ	الإستخدامات
255,243,429.95	الموارد الثابتة	404,539,847.97	الإستخدامات الثابتة
212,868,206.93	موارد الإستغلال	1,086,888,822.15	إستخدامات الإستغلال
1,904,546,702.73	موارد خارج الإستغلال	773,366,498.33	إستخدامات خارج الإستغلال
0	الخزينة - موارد	107,863,171.16	الخزينة - إستخدامات
2,372,658,339.61	مجموع الموارد	2,372,658,339.61	مجموع الإستخدامات

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الملحق رقم (11).

الفهرس

الصفحة	الفهرس
IV	الإهداء
V	الشكر
VI	ملخص
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال البيانية
XI	قائمة الاختصارات والرموز
XII	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
19	الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية للإحتياج في رأس المال العامل
20	المبحث الأول : مدخل للإحتياج في رأس المال العامل
20	المطلب الأول : مفاهيم أساسية حول الإحتياج في رأس مال العامل
20	الفرع الأول : تعريف و مراحل دورة الاستغلال
22	الفرع الثاني : تعريف الإحتياج في رأس المال العامل
23	الفرع الثالث : خصائص الإحتياج في رأس مال العامل
24	المطلب الثاني : تسيير مؤشرات الإحتياج في رأس المال العامل
24	الفرع الأول : تسيير آجال المخزون
24	الفرع الثاني : تسيير آجال العملاء
25	الفرع الثالث : تسيير آجال الموردين
26	المطلب الثالث : تقدير الإحتياج في رأس المال العامل
26	الفرع الأول : مفهوم الطريقة المعيارية
26	الفرع الثاني : مفهوم الإحتياج في رأس مال العامل المعياري
27	الفرع الثالث : كيفية حساب الإحتياج في رأس المال العامل
29	المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية
29	المطلب الأول : عرض الدراسات

31	المطلب الثاني: تقييم الدراسات السابقة.....
32	المطلب الثالث: موقع الدراسة من الدراسات السابقة
34	خلاصة الفصل الأول.....
35	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية
37	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية
37	المطلب الأول : الطريقة المعتمدة
37	الفرع الأول: منهجية الدراسة.....
37	الفرع الثاني: أساليب جمع البيانات والمعلومات.....
37	الفرع الثالث: متغيرات ومجتمع الدراسة.....
38	المطلب الثاني : الأدوات والبرامج المعتمدة.....
38	الفرع الأول : أدوات الدراسة.....
39	الفرع الثاني : البرامج والمعالجات المستخدمة في تحليل النتائج.....
39	المبحث الثاني : نتائج الدراسة التطبيقية، تفسيرها ومناقشتها.....
39	المطلب الأول : عرض نتائج المتوصل إليها.....
39	الفرع الأول : عرض المعادلة الأساسية للخرينة لسنوات الدراسة.....
46	الفرع الثاني : عرض الإحتياج في رأس المال العامل المعياري.....
52	الفرع الثالث : العمليات التصحيحية والتقدير المستقبلي للإحتياج في رأس المال العامل المعياري..
54	المطلب الثاني : مناقشة النتائج المتوصل إليها.....
54	الفرع الأول : تحليل المعادلة الأساسية للخرينة.....
56	الفرع الثاني : تحليل الإحتياج في رأس المال العامل المعياري.....
58	الفرع الثالث : الإستنتاجات المتوصل إليها.....
60	خاتمة.....
64	قائمة المصادر والمراجع.....
68	الملاحق
82	الفهرس.....